



ختم ليلة النصف هن
شعبان

الإمام المجدد
السيد محمد ماضي أبو العزائم



Abul Azayem
www.abulazayem.com



ختم ليلة النصف من شعبان

الإمام المجدد
السيد محمد ماضي أبو العزائم

١٢٨٦ - ١٣٥٦ هجرية / ١٨٦٩ - ١٩٣٧ ميلادية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ختم نصف شعبان سنة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م

غَشِيَ النُّورَ مَقَامَ التَّدَانِي
وَانجَلَى البَدْرَ بِدَرِ افقِ مَبِينِ
فَأَضَاءَ الأفقَ الذِي قَد تَجَلَّى
ثُمَّ نَظَمْتَ أَعْضَاؤَهُ وَهُوَ رَأْسُ
رَتَلُوا عِنْدَ جَمْعِهِمْ (نُون) (قَافاً)
قَامَ دَاعِيهِمْ وَتَرَنَّمَ يَدْعُو
أَيُّهَا الهَيْكَلُ المِثْلُ فَرْداً
اخْفَضُوا الصَّوْتَ ثُمَّ غَضُوا عَيُوناً
كُلَّ عَضْوٍ مِنْ هَيْكَلِي سَوْفَ يَبْدُو
أَنَا إِنْ ذَبْتَ خَشِيَةَ حَالِ قَرِيبِي
فَاثْبِتُوا وَاجْعَلُوا الخَشْيَةَ بِقَلْبِ
وَعَلَى البَابِ إِنْ وَقَفْتَ ذَلِيلاً
ذَا الأَنْبِيَّ عَلِمْتَ مِنْ أَنَا حَقّاً
رَتَلُوا إِنْ سَمِعْتُمُونِي أَغْنِي
أَشْرَقَتْ شَمْسُ أفقِهِ بِالمَجَالِي
(كَاف) (هَاء) حُلِّلْ، (وِيَاء) أَضَاءَتْ

سَدْرَةَ البَابِ بِالمَجَالِ المَصَانِ
جَلْوَةَ بِاجْتِلَاثِهِ الإِنْسَانِي
وَرَأَى النُّورَ مِنْهُ قَاصِ وِدَانِ
بَدَلَ الشَّمْسِ مَشْرِقَ للعِيَانِ
ثُمَّ شَهِدُوا يَاسِينَ بِالرَّحْمَنِ
رَهْبَةً مِنْ ظَهْورِ شَمْسِ العِيَانِ
كُلَّ عَضْوٍ لَهُ بِذَا الوَقْتِ شَانِي
وَاشْهَدُوا بِالقُلُوبِ حَالِ البَيَانِ
ظَاهِراً نُورَ أَصْلِهِ الرُّوحَانِي
ذَا الأَنْبِيَّ خَوِيَدَمَ الإِنْسَانِ
وَاشْهَدُوا حَالَتِي بِكُلِّ تَدَانِ
غَامِضِ الطَّرْفِ فِي ضَنْبِي وَهَوَانِ
وَرَأَتْ نُورَ شَمْسِهِ العَيْنَانِ
طَلَعَ البَدْرُ ثُمَّ كَوْنُوا لِسَانِي
بِمَعَالِيمِ حَلَّةِ الرُّضْوَانِ
غَيْبَ غَيْبِ (صَاد) بِهَا إِمكَانِي

(طاف) أثبت مكانتى وزمانى
فبدا النور ظاهراً فى المبانى
أنت عين التعيين قبل الكيان
أفق أعلى مشاهد الديان
تحى منها الأرواح بالأبدان
بل ونوراً من مظهر الصمدانى
أن تحلوا بنورك الرحمانى
قال بالفضل جملوا بالمعانى
كنت قاسم الفضل يا على الشأن
الصفى لى وللاكيوان
فجمال فرغبة فتدان
بعد آى الضحى من الفرقان
أخبرت فى براءة التبيان
ويرى سرها مراد ثان
فانتظام فمشهد أرضانى
فوقوف الأمام باب الأمانى
ومعانى تنزل القرآن
خاشعاً خاضعاً بحال هوان
خالع الغير والسوى والأمانى
من جلال معظم بالعيان
فحباه برأفة وحنان
صار خوفى أنسى وعجزى أمان

(طاف) أضاءت (وسين) أومت لترتب
ثم شمس المراد لاحت بنور
هتف الكل مرحباً بك يا من
بك أرواحنا تحلى وترقى
بك نمنح فى ذاتنا روح قدس
مرحباً يا سراج حق يقين
أخذ العهد عن أولى العزم لما
كنت أنت الإمام والكل تبع
بك أخذوا نصيبهم حال وهب
مرحباً مرحباً أيا قبضة النور
فسكون فرهبة فجلال
فوقوف العبيد يقرأ آياً
ثم فتح والفرد يقرأ آياً
تسمعتها أذن الخويدم جهراً
فجلوس على مراتب قرب
فوقوف اليمين صديق فرد
ثم يتلو اللسان سر التمدلى
وينادى فرد الزمان يلبى
خاشعاً رافع اليدين إليه
حلساً بالياً لما قد رآه
أنس النفس من جلال مهيب
قال قولاً فثبت القلب حتى

بعد بحثى فى حادثات الزمان
قد منحت الجميل بالرضوان
يا حريصاً على أولى الإيمان
تحى منها القلوب بالإيقان
والدعاة القوام بالإيمان
قائى الليل لادكار المعانى
من رأوا حسنكم بعين عيان
يا مرادى من فىك لا شك فان
جملنى لهم بحلل التهانى
ثم أحياهم الذى أحيانى
بقلوب قد هيمت ولسان
نسخة الأصل من لذاتى قان
باب ودى وفاتحاً لدنانى
أنت أوجدت وصلة بحنان
ثم أنعمت من جميل تـدان
ناهجاً فى مناهج الرضوان
لـل وغيثاً لنا من الإحسان
ومريد الرشاد بالتبيان
ثم غلبوا بعضاً بظلم ثان
بعد هذا نخشى على الإيمان
ورأى رأيهم أولو الخسران
وأولو الشك عزوا بالهوان

منحونى اللسان أرفع أمرى
يا عيادى ويا ملاذى وغيوى
يا رءوفاً ويا رحيماً تعطف
نظرة بالجمال يا فرد ذات
يا حبيب الأبدال أبـدال رسل
يا غياث الأنجاب أركان دين
يا ملاذ الأفراد عُشاق ذات
يا حبيبى من قد رأيتك فيهم
يا ملاذى ومن لذاتك عشقوا
عشقوا ذاتكم بخادم باب
أنت لاشك قصدهم يا مرادى
يا حبيب المنسوب شبحاً وروحاً
ناشر الحال معلن السر جهراً
خمر قربى وحن فكرى وكشفى
بل وأكرمتنى بنظر إليه
يا حبيبى ومن يوالى بصدق
نظرة للجميع يا قاسم الفض
يا حبيبى وكل إخوان صدق
يا حبيبى طعنوا فى الدين عزوا ورفعوا
يا حبيبى أغث وأدرك فإننا
حكموا بالعقول والرأى فىنا
سارع الجاهلون فيهم ومالوا

غَرَّهْمَ حَظَّهُمْ وَمَالَ وَجَاهِ
تَرَكَوْا الدِّينَ وَالْيَقِينَ وَمَالُوا
يَا غِيَاثَ الْمُضْطَرِّ حَتَامِ أَدْرِكْ
هَجَرُوهُ بِغَفْلَةٍ وَغُرُورِ
يَا حَبِيبِي هِدَايَةَ وَائْتِلَافاً
حَالَةَ الْأَنْسِ هَيْجَتِ مَنْ شَجُونِي
ذَاكَ ذَنْبِ شَكْوَايَ وَالْبَسِطِ أَدَى
لِي عَفْواً لِيَطْمئنَ فؤَادِي
لَكَ بَشْرِي فِيمَا رَفَعْتَ إِلَيْنَا
يَا حَبِيبِي عَلَيْكَ ذَاتِ رَبِّي
وَعَلَى آلِكَ الْكِرَامِ وَصَحْبِي
وَاقْتَدُوا مُسْرِعِينَ بِالشَّيْطَانِ
لِدُنْيَى مَنْ عَاجِلِ الْأَكْوَانِ
فَحْيَاةَ الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ
أَحْيِ أَهْلَ الْقُرْآنِ بِالْإِحْسَانِ
وَوَدَاداً مَنْ حَضْرَةَ الرَّحْمَنِ
فَبِدَا نَاطِقاً بِحَالِي لِسَانِي
أَنْ أَنَاجِي الرِّءُوفِ حَالَ التَّدَانِي
يَا حَبِيبِي وَيَسْتَرِيحُ جَنَانِي
وَقَبُولِ مَعَزِزِ بَالْتِهَانِي
صَلَوَاتِ الْحَنَّانِ وَالْمَنَّانِ
وَعَلَى مَنْ دَعَا إِلَى الْقُرْآنِ



ختم نصف شعبان
سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م
بالفيوم

(كن) أضاءت بشمسها الواحدية
عند إيجاد مقتضى ما أرادت
فأضاءت شمسها مشرقاً
أوجبت عند كشفها سر مجلى
سر تعيينها بقبضة نور
أبدعت ظاهراً بباطن مجد
قبضة النور هيكل القدس يبدى
شمس حق منها تجلت شئون
منه كل الوجود رتب تسامت
كل رتب الوجود منه أمدت
خصت ما تشاء وهى تعالت
حضرة العلم حضرة قد تعالت
إن تشأ خصت بإطلاق معنى
أشرفت شمس مجدها فى علاها
فأضاءت فى كونها بقيود

عن معانٍ تقدست أزلية
من تجلى مراتب كونية
بالمعانى عن نسبة معنوية
لاح جهراً بصورة أولية
عن مجالى الصفات معنى عليّة
قد تجلى بزينة عقلية
بحلاها محسناً أبدية
بمعانٍ الإحسان ممن جلية
من ذراها إلى المبانى العلية
بمعانى الإطلاق غيب الهوية
لا تخصص إذا فهمت أخية
عن قيود التخصيص بالأحادية
عن قيود بحیطة سمرديّة
بجماليات فضلها الوهبية
عن رموز تجلى لنا علنية

ثم لاحت شمسها مشرقاً
خصصته عين العناية كوناً
فوق رتب الأملاك قدراً ومجداً
هو نور سما وشمس أضاءت
أبرزته يد العناية سراً
بعض معناه لملائك لاح
في أبيه لما تجلى بمعنى
ولو أن السجود كان يقيناً
لاح نفساً من فوق كافٍ جهاراً
ذات موسى من فوق كافٍ تراءت
وأضاءت معناه للفرد حتى
وهو نور الخليل لعيسى
تلك رتب التخصيص لما أضاءت
عن معانى العهود قبل (ألست)
ثم لما أن أشرقت وأضاءت
(كان) عرفت به وفيه تجلت
صار شمساً لا تغربن في سماء
سر ميراثه ونور هداه
قد أضاءت في الأفق لما تجلت
لاح لى نوره بهيكل ذاتى
وتناولت من ظهور المعانى

في مرادٍ سما إلى الفردية
وهو نور في صورة آدمية
دون مبناه رتبة الملكية
هيكل الرب والمعانى جلية
غامضاً عن عقول كل البرية
نفساً سجدت رغبة له وحفية
من معانى أسراه الواحدية
لأبيه لم يهبطن من عليّة
دك والذات قد هوت مغشية
في مبانى سينا جمال الهوية
صارت النار روضة قدسية
ومدام الكلیم في الأوليّة
شمس معناه قبل شمس المعية
إذ حباهم برتبة نبوية
شمسه في الوجود تجلى جلية
بمعانى القلوب عن أهلية
قد ترى للقلوب بعد الروية
وهو ختم وشمسه أبدية
بمعانى التخصيص شمس مضية
عند جمعى قذفت صافى الحمية
سلسبيلاً مقدساً عن أنية

لم أرانى في حال جمعى ولكن
طاب سكرى وغبت عنى ولاحت
غاب عنى بدر القيود لأنى
ثم ألبيست حلة الفرق لما
فرأيت ذاتى تحلت بنورٍ
عندها النذل صح والخوف منه
صرت عبداً مجملاً بجمال
أقبلوا بى عليه في حال خوفاً
قربونى إليه كنت كأنى
جئت والنذل حليتى وفخارى
أشرفت أنجم ولاحت بدور
عندها قد أنست لما تراءت
كدت أنسى المقام يا ويح نفسى
وتوجهت مخلصاً لفرع
أسمعونى نغم الأغانى فإنى
واخشعوا إن سمعتمونى أغنى
فالأغانى أمام مولاي تنبى
بعد أنى قد كنت مثلاً مشيراً
فلى النذل حليّةً وخشوعى
خادم بل خويدم لرجالٍ
لا تكونوا مثلى بحال انزعاج
وأنا باجتلائه دك تحتى

لاح معناه بالصفات الجليلة
شمسه في قد تشير إليه
صرت مثلاً ممثلاً أزيّة
أن دعانى أقبل بنورى إليه
من معانى صفاته الروحانية
ولبيست ملابس الأكمليّة
من حلاه وراثّة أحمدية
فأرانى حنانة الأبوية
بعد قربى أخاف خوف القصية
ثم نودى أين النفوس الزكية
هى أعضاء صورة ماضوية
لفؤادى صور إلى دنية
كيف أنسى قدرى وتلك الوصية
جملت من مشارب عيسوية
قد رأيت شمس الصفا مجلية
مظهراً جلوتى بمعنى خفية
إننى خادم ونفسى رضية
للمعانى بصورة أصلية
عين فخرى ومقعد العندية
باب قرب لحضرة الفردية
فشهود الإمداد عن ملكية
فك قيدي والهاء لى مرئية

فاسمعوا لى فى حال خوفى ورهبى
يا يمينى ويسارى وخلفى
ثم صمت وخشية وخشوع
ثم ختم الوجود شمس المجالى
وقف الخادم الذليل بباب
فى هيام يميل شوقاً وهفأً
فتح الختم أشرق النور لاحت
وأديرت خمرة الطهور سلفاً
قام فرد اليمين وهو إمام
عن معانى معية أبدال
ثم نادى خويدم الباب وانى
وقف الباب خادماً وذليلاً
ليس لى حجة ولا لى اعتقاد
ذبت من رهبتى تمنيت أنى
لى مراد ولى شئون وقصد
وبقلبى سألت وهو عليم
فحبانى بالبسط وهو رءوف
ثبت القلب بالجمال ولاحت
ثم نادى الإمام فاروق دينى
ثم قام اللسان وهو على
أجلسونى أتلو القرآن تلوته
وقفوا عند ذكره فدعانى

فكلامى خمرة لأهل المعية
وأمامى خلوا أدكار الدنية
وسكون تحية علنية
أشرفت ذاته لأهلى جلية
فى اشتياق لرؤية عينية
أن يرى الشمس فى السماء العلية
فى وجوده الإطلاق شمس المعية
بمعان تنزهت قدسية
يتل آيا فى الفتح وردت جلية
وشموس فى الأفق صارت مضية
مثل حلس من خشية نبوية
يرج منه الرضا بفضل الأبوة
غير نسبى لذاتك الأهمية
كنت لا شئ رهبة أصلية
صار حالى لما بدا أمنية
أن يرانى بأعين وديعة
ورحيم بالخلق والذرية
لى شمس صارت لروحى هدية
يرج ما أرتجى لكل البرية
داعياً لى على الصراط السوية
آخر الفتح آية حصنية
سائلاً عن مقاصدى الكونية

ولك الأمر والضحي لى قضية
فتدارك برحمة نبوية
تبد لى شئوناً بنعم وفية
ذاك قصدى فحققن أمنية
فتقبل منى شئونى جلية
بأخى مشربى فأنت ولية
أعطهم نسبة الرضا والأبوة
ناولنهم صافى شراب الحمية
علمنهم علومك الوهبية
أيدهم بالسنة الظاهرية
أسعدنهم بوسعة وهبية
بمعانى الحريص فى الأولية
علمنه علومك الأحمدية
أظهرنه فى الأفق شمساً مضية
لجميع الأفراد أهل المعية
من حظوظ ورغبة فى الدنية
بشهود فى الرتبة الكونية
أهل ودى بوسعة مرضية
ذلك النور سيدى الذرية
بمزيد الإقبال والعاطفية
عن معانى الإطلاق آى خفية

أنت يا سيدى رءوف رحيم
كيف ترضى أنت الحريص علينا
ذاك شأنى فى الكون فانظر بعين
لى مراد أنت المراد حبيبى
أنت أوجبت لى المطالب كرمأ
يا حبيبى عضد سبيلى وأيد
يا حبيبى أولاد نسبى وأهلى
يا حبيبى أبدال ذاتى تفضل
يا حبيبى الأنجاب فى كل واد
يا حبيبى الأوتاد فى كل حين
يا حبيبى الغواص فى كل بدل
يا حبيبى الورد أقبل عليهم
يا حبيبى ابنى مدير شرابى
ألبسنه ملابساً جملنه
يا حبيبى نظراً بعين واد
يا حبيبى قلوبهم طهرها
يا حبيبى عيونهم جملنها
يا حبيبى وانشر طريقى وأيد
أكرم الأهل بالقبول وورث
واحفظنه من الزوال حبيبى
ذاك سر التخصيص أما مرادى

واحفظنه من فتنة وبلية
جمعهم بالشفاعة الهاشمية
أنت للدين ذخرة وولية
قد رفعت أمرى بغير روية
فابتسام يا شمس أفق عليّة
ومزیداً من الأيادي العليّة
فابتهاّل، فجلوة علنيّة
نلت يا سيدى بك الأمنية
وعلى الوارثين والذرية
وابتهاجى بذاتك الأحمدية

يا حبيبى الإسلام فانظر إليه
يا حبيبى والمسلمين تدارك
يا حبيبى إلينا جميعاً
يا حبيبى وداً وعطفاً فإنى
فسكون فبهجة فانشراح
لك ما نرتجيه منى حناناً
فحنين به علانى بكائى
صلواتٍ عليك أنت رحيم
وعلى آلك الكرام وحب
صلوات بها يندوم سرورى



ختم نصف شعبان

١٣٣٠هـ / ١٩١٢م

نعم أشرقت شمس الخفا لسيرتى
هى الشمس فى كنز الخفاء تنزهت
تنزل أسماء عن الكيف قد علا
بلا حيز أو نسبة وتناسب
نزول إلى عرش القلوب به انجلت
طهور بغيب نزهة وتقديست
عن السر عن تدبير ما هو كائن
نزول له الأرواح سكرى براحه
فدع عنك إدراكاً بعقلٍ وفكرةٍ
هو اللفظ إلا أن معناه غامضٌ
نزول يشير لحيطه أزلية
تنزل جل الله بالوصف ظاهراً
لسر شئون خصصتها إرادةً
هو الفعل فعل الرب والوصف قد علا
ليظهر معنى الاسم ينبى بقدرةٍ
شئون التجلى تظهرن فى مراتب
أضاءت فكانت للمعانى دلائل
أيام متجلى ظاهراً متنزلاً

فلاح بها الأخفى يضى لطيفتى
ونور تنزلها تراه بصيرتى
نزول بمعنى ما غشى الآن سدرتى
ترأى لأهل الجمع من غير حيطه
معاليم أسماء الجمال العلية
بلا قيد إدراك ولا حد وجهة
شئون بمقتضياتها للإرادة
تدار عليها إن صفت للحظيرة
ولا تفهم لفظ النزول لنسبة
يشير إلى التنزيه عن كل شبهة
ومعنى التجلى إن فهمت إشارتى
وبالاسم فى أفق علا بالمشيئة
وسر معانٍ أنبأت بالمكانة
وبالفعل إيجاد لأسرار حكمة
وسر التجلى عن عجائب قدرة
لها وبها عنها لغير بداية
وآيات تبيان بأسرار وحدة
بما شئت أن تبديه من سر قدرة

أضاءت بك الآثار بل أنت نورها
ويأبها الروح التي قد تأهت
وتعلم أسرار التجلى وغيبه
مقام نزول الوصف غيباً منزّه
نعم أشرقت في الأفق حتى تلالأت
ونادى لسان الفضل والعفو والعطا
أحاطت بأجواء الوجود ملائك
أيام ليلة الإشراق أنت مضيئة
ويأبها النفس الزكية واجهى
ونادى مجيباً للدعاء وسامعاً
ويا عين هذا العصر يا سر لبه
بحلة صديق وحالة خاشع
أشر فإشارات الحقائق خمرة
لتجلى لى الأنوار عند تنزل
جمالى ذلّ واضطرار وفاقة
ومالى والحال المذيب لمهجتى
فكيف إذا الأخفى أضاء بنوره
فلا القلب يقوى خشية من جلاله
ألا يا لسانى بل وقلبي فاسعدن
ليثبت قلبى فالبداية نورها
وعنى احجبنى خمر النهاية أظهرى

وموجدها وممدها بالعناية
لتشهد سر نزوله بالمعونة
بلا قيد إدراك ولا قيد حيطه
ولكنه يجلى لرتب الولاية
معانى نزل الرب فى كل سدره
ألا سائل يعطى المنى بالحنانة
منزلة تبدى جمال التحية
بسر نزول الرب فيك برحمة
بحلل خضوع وابتهاال وذلة
فقد فتحت أبوابه للإجابة
ويا مظهر الأسرار شمس الإضاءة
وحلية محبوب وحال قرابة
على أنفس خصت برشف المدامة
وفى الختم إن طلعت بدور النبوة
وحسنى خشوع رهبة من مهابة
إذا أشرقت شمس الخفا للطيفتى
ومحيت ظلالى عن معالم صورتى
ولا الجسم يقوى رهبة من مكانة
ويا نفس هاتى خمرة من بداية
به كنت محمولاً بحال جميلة
معانى كانت لى بجمع وحظوة

لدى كنت محمولاً أرانى راتعاً
فأواه شوقى للبداية دائماً
لدى كنت طفلاً والحبيب منادمى
ألا أبدلوا حالى بها فلعلنى
فأدخل فى حلل الجمال منعماً
ألا أسعدى يا نفس جودى لمغرم
رويدك هذا لا يكون وكيف ذا
توجه إلى مولاك واسأله ضارعاً
ألا أيها الأرواح حالى غامض
إذا أشرق الأخرى ولاح ضياؤه
وأنت لسانى فاتل (نوناً) مرتلاً
وأنت أيا سمعى إذا أشرف الخفا
فسر ظهور المقتضى بشئونه
فرفع ستار فانجلى البدر مشرقاً
تلا الباب آيات النزول مرتلاً
فغامض سر فابتهال الخالق
لديها معانى الخوف فى كل مفصل
شغلت بما بى من غرام ولهفة
تمنيت أنى كنت فى العدم الذى
دعيت وليتنى مت قبل دعائه
دهشت فلم أدر وغبت فلم أر
فقربنى باب المدينة مظهراً

طفيلاً مهنى فى حجور الأبوة
ووهى إليها فى غدو وروحة
وكنت بحالى فى صفاء وبهجة
أهنى بعطف الابن فى حال حظوة
مهنى براح القرب حلل النبوة
بما أنا أبغيه وكونى معينتى
وبين الذى ترجو حدود الوراثة
ومن حلل الإخلاص فالبس بهمة
وسرى خفى إن تجلت حقيقتى
على القلب غصوا الطرف عن كشف حالتى
معانى أخلاق المراد بسرعة
تجرد عن الآيات واصغ لحكمة
به الفضل والإمداد عن سابقة
فرهبوت عظموت فخالص رهبة
لقد ذكرت فى آية من براءة
فتأمين أرواح على كل دعوة
أذابت سويدا القلب خشية سيرتى
وبمن خشية فى باطنى بل ورهبة
به لم أكن لولا رجائى ورغبتى
أجبت ومالى عندها من عزيمة
صعقت على الأعتاب حال إجابتى
معانى إحسان بعطف الأبوة

به ذهبت عنى دواعى كآبتى
به كنت فى وله شديد وخشية
وروحى فكان الوجه سر بشارتى
وزال الذى فى القلب من كل شبهة
وكيف وقلبى مطمئن برؤية
معيب فعفواً عن عيوبى وذلتى
ويا رحمة عظمى لكل البرية
لنفسى أذابت مهجتى وحشاشتى
وجاهك عند الله حقق إجابتى
بحالى فعطفاً نظرةً بالحنانة
حبيبى فجمالها بحلل المحبة
وأنت الوسيلة أنت أمنى ونجديتى
بلغت الذى أرجو ونلت سعادتى
ويا نور عرش الله يا نعم كعبتى
وعطفك يا مولاي فضل المعية
من الود والإحسان دامت سعادتى
بمعناك صباً أعده بحظوة
له حالة تنبى بسيرى ووجهتى
فجمله من حلل الرضا والهداية
بها يقتدوا بالراشدين الأئمة
بما أنت أهل من حنان المبرة
فحصنهمو من كل سوء وغفلة

تنبتهت مما بى فشاهدت مشهداً
ولكن خوفاً من جناب معظم
توجهت للوجه الجميل بوجهتى
تثبت لما أن شهدت جماله
ولم أتمالك عند مرأى جماله
أيا قبضة النور المقدس إننى
أيا زيت مصباح المثال ونوره
ذنوبى وآثامى وظلمى سيدى
أنت شفيع المذنبين وسيلتى
شغلت عن الأغيار يا سيد الورى
ومالى وللأغيار نفسى سيدى
أرانى معترفاً بظلمى وغفلتى
إذا صح لى الود الذى أنت أهله
أيا خير رسل الله يا رحمة العلا
صلاتك جردها وودك سيدى
إذا صح لى منك الذى أنت أهله
أيا سيدى نفسى ونفسى فجملن
أيا سيدى وأخى أسر بأن أرى
وأنت رسول الله غوثى وسيلتى
أيا سيدى الأبناء هبهم معونة
أيا سيدى أهلى جميعاً فعمهم
أيا سيدى من أهلو وتناولوا

ونظراً إلى الأفراد نظر وراثته
بجاهك عند الله نيل كرامة
إلى الله في نيل الهدى والسعادة
من الله أن يحيى حدود الشريعة
عن الدين والإسلام بسريع نقمة
وراموا زوال الحق محو الهداية
ننال أمانينا بفتح ونصرة
تؤيدنا بالنصر وانشر طريقتي
وجملهمو يا سيدى بالهداية
وجدد بنا نهج الهدى والحقيقة
وطهرنا من بدعة وضلالة
وفهمى منزلتى وسر مكانتى
بها الخير مرجو لأهل أحبتي
معانى سر الختم بعد الإشارة
وفى الفتح قد وضحت بكل صراحة
لكل بنى الإسلام من غير ريبة
لسنن الهدى مناهج أحمدية
لك الشكر والإحسان يا ذا المبرة
وآل وأصحاب وكل الأئمة
مزيد العطا والفضل منك بمنة

أيا سيدى بين لنا سبل الهدى
أيا سيدى أنت الوسيلة أرتجى
توسلت يا خير الخلائق كلهم
بجاهك يا خير النبيين أرتجى
بجاهك يمحى كل خصم وكافر
ألا فرقوا الإسلام قاموا لمحوه
ألا يا مجيب السائلين ومن به
سألتك يا الله يا سامع الدعاء
وطهر من الأدناس أهل أحبتي
وعنى وعنهم أذهب السوء والعنا
ألا جمل الأخلاق ربى وزكها
فصمت خشوع رهبة وتذلل
دعاء فتأمين فبشرى ونعمة
ورتل باب السر آياً فبينت
بها النفس قد فرحت وفيها إشارة
إشارات تمكين بفتح ونصرة
ورفعة شأن وأتباع ورغبة
لك الحمد ربى دائماً ولك الثنا
وصل على نور القلوب حبيبتنا
صلاة بها نعطى رضاك ونمنحن

ختم نصف شعبان ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م

بالفيوم

سر غيب للروح لا بانفصال
وتجلت شموسه مشرقاتٍ
هو سر يجلى بغير خفاء
لفؤادى أسراره ظاهراتٍ
فلنفسى معناه يُجلى عياناً
ما أضاءت شموسه لفؤادى
صورة مقتضى ظهور جلى
أيها النفس بعد رشف طهورى
أم بعين الضمير مرأى جمالى
من أنا عجبت مما بدا لى
ليس هذا من البطون ولكن
ليس غيباً لكنه حق
يا عيونى ويا لسانى وقلبى
قد أضاءت لى ارتفاع ستور
سترت عن لطائفى كل باد
سر هذا خافٍ على ولكن

قد أضاءت أنواره للوصال
لعيون الضمير لا بالمثال
فى مقام مؤيد لا خيال
عن معانى تنزل المتعالى
وبجسمى التسليم بالانفعال
بل عيونى إلا بسر المثال
غيبه معلن لكل مـوال
أبحق اليقين أم بالخيال
ذا عجبٌ ظهور هذا الجمال
هل بطون تُجلى بسرى وبالى
ذاك سر الشئون والأفعال
يتجلى بعد الخفا للرجال
أسعدونى بالحال بل والمقال
عن بديع الخفا معانى الجمال
وأضاءت أنوارها بالمجالى
أنا فى الغيب فى مقام عال

سر هذا خافٍ على ولكن
أين كوني وأين شأني وحالي
أين أركان هيكلى والمباني
يالساني كرر حديث شهود
وتلوح الأسرار علناً جهاراً
آه عند الظهور حال خفائي
لا ولا (قاف) بعد فك قيودي
حجبت بالبها ولاح جمال
لا ولا (سين) إن محت (هاء) (راء)
(هاء) قد أشرفت فأخفت سواها
ظهر النور مشرقاً بعد غيبى
صرت لا كون يجلب النور عنى
أين نفسى وأين لوح خيالى
صارت النفس وهى لوح التجلى
دك (صاد) ودك (قاف) و(سين)
وأضاءت حولى معانى التدانى
وبدت لى معالمى مشرقاتٍ
وى عجيبٌ ما بين نفسٍ ونفسٍ
وى عجيبٌ أكون لا كون يجلى
ثم مر النسيم أحيا رسومى
أنبأ الروح بالتنزل فضلاً

أنا فى الغيب فى مقامٍ عالٍ
سترتها الأنوار بالآمال
بل وأين الأوصاف حال اتصال
لتهنى الأفراد بالأمثال
لأولى الحب صفوة الأبدال
حيث لا صاد تجل لى بالنوال
لا ولا (كاف) إن فهمت سؤالى
فى علوٍ عن دركه بالعقال
قد محتها نعم بنور الجمال
فى مبانى الطلسم والأشكال
عن معانى كوني ومعنى مآلى
لا ولا أين مثبت لظلال
كنت قبلاً مصوراً للجمال
فى خفاء فى رهبة وجلال
بقى الوجه بالجمال العالى
أثبتتنى عبداً لذات الكمال
بضياء بالخوف والإذلال
تتوالى مراتب الأحوال
ثم عبداً فى الكون دانٍ وعالٍ
من رياض القبول والإقبال
عند رفع الغطا ومحو الظلال

آه لولا المقام حظر للاحث
يا لسانى رتل إذا أشرق النور
ثم كرر في (نون) آياً أشارت
واقراً الفتح إن أضاء لك النور
لا تواجه بعين رأسك واشهد
لترى النور لا بقيد عقولٍ
وترنم عند التجلى وناد
صرت في حيطه من النور تجلى
صار ذا الهيكل المشير لنفسى
كل عضوٍ فرد يشير لمعنى
ثم نور فخشيّة فسكونٌ
ثم رهبٌ ينبى بسر مقامى
فلسانى يتلو من الفتح آياً
وصلاة بها الدعاء مجابٌ
وأنا المجلس خاشعٌ وذليلٌ
أتمنى نظراً بعين حنانٍ
أتخلى به عن الغير حتى
شغلتنى نفسى عن الشأن مما
فدعائى فى حال رهبى ألبى
لم أفه عندها لحوف فؤادى
قام عنى اللسان وهو رحيم

شمس قدس بصحة الأقوال
بمعانى الآيات والآمال
لجمال الأخلاق والأفضال
مشيراً لحظوة بالكمال
بعيون فى القلب لا بالخيال
أو بنسب ينبى إلى الاتصال
لاح شمس الخفا بأخفى ظلال
لى معانى الأخفى بحالٍ وقال
هيئة الجمع لا بقيد انفصال
من معانى مراتب الأبدال
فشهود بالقلب لا بانفعال
ثم رغب فى رافيةٍ وجمال
رتلتها الأفراد للأبدال
وحنانٌ ورحمةٌ للآل
بين رغب ورهبة وسؤال
أتمنى به بخير الوصال
أتخلى بحلّة الإقبال
كنت فيه من خشية الإجلال
خاشع القلب فى هوان الحال
من معانى الأحوال بل والمآل
رحمة الوالد الشفوق الموالى

أنت يا سيدى رءوفٌ رحيمٌ
ثم أمر أتلو من الفتح آياً
فمقام به التحية تتلى
فسلام منها فرد وأنس
يا حبيبى وأنت غوثى وذخرى
يا حبيبى وليس ثمة صبر
أصبح النور خافياً فأغثنا
بل وجاسوا خلالنا وأزالوا
أنت يا سيدى رءوف رحيم
أغث الدين نظرةً يا حبيبى
وانظرن سيدى بعين رءوف
ستروا السنة المضيئة حتى
أصبح المسلمون رسماً وكادت
نظرة منك تمنحنا جمالاً
يا حبيبى ونظرة منك فضلاً
يا حبيبى أخصى وكل محبٍ
واجهن جمعنا بمعناك فضلاً
وأذل الكفار وأحق عدواً
أنت غوثى أنت الوسيلة حقاً
ثم صمتٌ ورهبةٌ وذهولٌ
ثم تأمينهم جميعاً فبسطٌ
فصلاةٌ تحيةٌ فسلامٌ

ذا ذليل يرجو عظيم نوال
تتل في حضرة الصفا والنوال
والذليل المسكين ثم التالى
فيه نفسى سكنت بغير انفعال
وغيات الإسلام في كل حال
أنت سيدى الغوث للأجبال
ظهر الكفر سيدى بالضلال
بهجة الحق بالجفا والمحال
وشفيح في كشف كل الوبال
تمح هذا الضلال بالانخدال
ورحيم لنا وعين موال
حجبوها بالظلم والإذلال
أن تصير الشموس في اضمحلال
وحناناً يمحو جميع الضلال
لجميع الأولاد والأبـدال
جملنهم بالود والإقبال
لتلوح الأنوار بالاعتدال
يرج كيدى ويسعى لى فى نكالى
وشفيعى لى المـجيب الـوالى
فسؤال المـجيب والمتعالى
ثم بشرى بنيل كل النوال
فقبول فرأفة بالمثال

فابتهالْ تَضَرَّعْ فِدْعَاءَهُ
ثم شكراً على عميم جمالِ
فشهدود للوجه حال اتصال
بعد ذكر بالقول والأحوال
وصلاة على الحبيب المُرْجَى
وعلى صحبه وكل الآل



ختم نصف شعبان ١٣٣٢هـ / ١٩١٣م

بقلوبٍ أهلت
راح قـدس نـولت
بمعانى سر ختم حقيقتى
مظهر المعنى تشير بحيطتى
أنفـسٍ طهّـرت برشـفٍ مدامتى
من مـدامٍ فى معانى رتبتى
مقتضىً ينبى بسر بدايتى
عقد ختم صورة أبدية
سمعه بدل برمز إشارة
هى بيت إسفار سر هوية
يفرق الأمر بها بالحكمة
فترى للروح بعد الصعقة
ومعانى الروح حصن هداية
ومعاليـم الهدى فى النشأة
تحجبـنى الآيات حال الضحوة
صورة تنبى بفيض الرأفة
يا لسانى بالترنم آيتى
قد تجلى للقلوب بهيبتى
حيطة المبنى بشمس هوية
فى حظائر نور قدس الوجّهة
عن تجلى الاسم فيض الرغبة

نجم ملكوت يضىء
هيكـل الختم به
أشـرقى فى أفـق أعلى صورتى
لاحت الصـورة فى سر الخفا
دارت الـراح بلا قدح على
حجبت أشباح من قد سـكروا
لا ولا للجسم إن هى أشـرقت
حضرة روحية عن مظهر
عـينه فرّد تُشاهد ظاهراً
جملت أعضاؤه بمعالم
ليلة تنبى بسر تنزل
تنزل الأنوار تُشرق ظاهراً
طور سينا قد يدك بسرها
أيها الأعضاء أنجم صورتى
أشـرقى يا أنجماً فى الأفق لا
أنت يا سمعى تلق صاغياً
رتلن آيات (فيكم) واذكرن
أنت يا عينى فشاهد ظاهراً
فالمعانى قد محت بظهورها
تسبح الروح العلية عندها
وإذا ما لاح نور تنزل

عن بطون نزاهة وقداسة
حيهلى لشهود أعظم آية
أخفين وأنا الذليل بحيطه
فشهودى لسر نور الرحمة
بعد إسفارٍ بليلى الوصلة
سر بَدَل ثم وتد الرهبة
فنقيب فى خُشوعِ الخشية
ثم فانٍ فى غياهب حيرة
لأنجم فى الأفق أفق معونتى
فى سماءٍ عنايةٍ ومعينة
حيث فرد الذات أصل النعمة
سر مجلى الذات روح الوحدة
لأولى العزم الكرام بنسبتى
مظهر الحق بسر البيعة
فوق أيديهم ضياء بصيرتى
قد سرى فيها بأول نشأتى
نوره إن لاح صحت نشوتى
يا لسانى فى مقام الجلوة
فشروق كواكب عنديّة
تنب عن عطفٍ وواسع رحمة
هيبة المجلى أذوبُ لخشيتى

أنت يا قلبى فواجه نوره
أيها الأعضاء فى طى الخفا
ولدى إشراق شمس جماله
فارتشافى مُدامَةً أزليةً
فانبلجُ النور من أفقٍ عَلٍ
فالتزم باباً لختمٍ خاضعاً
فنجيب بعد غواصٍ يرى
فمشوقٌ هائمٌ ومؤلةً
ذاك سرُ الختم نُورٌ مُشرقٌ
نُظمت أركانهُ وأنسقت
فخُشوعٌ رهبةً فتأله
شمس أفق المجد قبضة نوره
آية الآيات مثل مشرق
روح عالين المراد المصطفى
ويد اللهٍ تشير لمن صفوا
كعبه الأرواح سر وجودها
شمسه إن أشرقت تمحو السوى
أمسكن عن ذكر نورِ جماله
فانبلج النور من شمس الخفا
فلسانٌ ناطقٌ بتحيةٍ
فخُشوعُ الباب ذلٌ رهبة

فافتتاح الختم بالآى التى
آنست روحى بمعناها وقد
فشئون فى مجالى الذات عن
آه منى حال كشف غطائها
حجبت أنجم أفق بينما
غاب عنى مشهدى فى حيطتى
صار مشهودى غيباً والخفا
من أنا حال اجتلا المعنى العلى
غشيت أنواره أعضاءها
فشهدت النور بالنور الذى
فرأت عينى التى هى عينه
وأنا أنا بلا كيف ولا
حجبوا كونى بنور جهالم
تليت آى بنونٍ سَطُرت
نظرت عين بقلبى ظاهراً
آه هل ترفع ستائر عن الفرد الذى
يا لسانى هل ترتل آية
لأب الأرواح سر وجودهها
ذاك فكر جال فى نفسى ولى
شغل قلبى بالشئون وهيمت
آه يا قلبى تقلب دائماً
خل يا روحى الملام فإننى

يتلها القارى بآى براءة
ناولت للجمع روح مدامة
مقتضى أسرار كشف مشيئتى
تشرقن شمس بنو مكانتى
أظهرت بالاجتلا روحيتى
لاح غيباً مشرقاً بحقيقتى
صار مشهوداً لعين سريرتى
أنا المرأة أم أنا سدرتى
فانمحي الفرق بسر الوصلة
منحوه بعد علمى رتبتى
هيكل الرب ونور الوجهة
نسبة تدلى لكون الحيطنة
فبدا النور كأول نشأة
أذهبت روعى بسر بشارة
أخفيت ذا الكون بعد شهادة
هو نور بل وسر الرحمة
عند ربى فى جمال الخلوة
لإمام الرسل غوث الأمة
من عظيم الخوف أعظم رهبة
لشهود الوجه سر لطيفتى
فاطمئن بحظوة روحية
أرفع الأمر لمصدر رحمة

وفناءً للذليل فرهبةً
فظهر الروح بعد صفائها
ذاب ناسوتى فواجه نُورهُ
قرأ الباب المقرب آيةً
صرت لا أقوى على النطق ولا
من أنا وأنا الخبير برتبتى
وعلى الأعتاب روحى خشعت
تليت آيً تترتلُ ظاهراً
آه والنور الجلى مواجهمى
شرح الصدر بمعناه وقد
يا غياث الكون أنت عيادنا
نظراً يا سيدى لجمعنا
كل أرضٍ وطئتها أرجلُ
أصبح الغربُ ولا نورٌ به
أنت يا سر الوجود غيائنا
تلك آمالى وأنت مفيضها
أنا يا مولاي فى شوقٍ إلى
نظرة يا سيدى تحيى بها
أنت يا مولاي نور لطيفتى
لى آمالٍ عظامٍ سيدى
لى أخ جملته بمعالمى

فخشوع فانمحا بشريتى
من قيود عناصرى وإحاطتى
صورةً قد جملت بالوسعة
نورها (لا ترفعوا) فى الحظوة
أشهدن إلا جمال الجلوة
أرفع الصوت بأفق الهيبة
ويمين الباب منزل رتبتى
بلسان حاضرة علوية
وأمام الرتبة العمريّة
صحت سريرتى وصحت نسبتي
رتبة الفاروق عين البغية
بعيون حنانة وبرأفة
من صحابك بُدلت بالطلعة
وبدا الشرق لأهل الغربية
فأغث دينك منك بنظرة
ولقلبى مطلب عن رغبة
مشهد الإطلاق روض البهجة
أنفساً قد أهلت للحظوة
فاشحن صدرى بوسع رأفة
أنت أعظمها فجد بالوصلة
أكرمنى فيه منك بنظرة

لى أولاد وأنت أبـوهمـو
 لى أبـدالً بحبك هيمـو
 لى إخوانٌ رأوا أنـواركم
 آنس الكل بوـد سيـدى
 واجعلنهم أنجماً مشرقهً
 تلك آمالى وأنت غيائنا
 فخشوع واستكانهً راهبٍ
 فابتسامٌ أحى روحى عندها
 قام فاروق شفيعاً راجياً
 والإمامُ الباب يرجو نظرهً
 أنت يا مولاي أصلُ فروعنا
 فابتسامهً مانح كلما ارتجى
 ثم ترتيل لآى فُصلت
 أيها وهو يـصلى بالرضا
 صلوات من كريمٍ منعمٍ
 ولأفرادٍ كرامٍ جاهـدوا
 قد نـال بها الرضا من ربنا
 إخوتى يا سيدى وأحبتى
 جملوا يا سيدى بمحبتى
 عشقوها فى الدليل برغبةٍ
 بالمحبة بعد فيض سكينه
 تهدلـنور بحلل السنه
 قد رفعت بخشيهً ومذله
 راغب فى الفيض فيض المنه
 فالبشائرُ بالرضا والنصره
 نظرهً للمسلمين برأفةٍ
 لى وأولادى أخى وأحبتى
 فتشفع لى بعطف أبوة
 من قبولٍ بل ومنحى طلبتى
 تنب بالبشرى بفضل حنانه
 والملائك للرضا والرحمة
 للحبيب المصطفى والشيعه
 ولـوارثٍ وكل أئمه
 وعميم الفضل منه بوسعه



ختم نصف شعبان ١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م

دار راح الصفا لأهل العناية
ناولتها يد المراد بحنان
أشرقت شمسه بسور المباني
بعد محوى بالجمع في صفو حالي
واجه الوجوه في اتحادى جميلاً
حفت القدس بالتجلى بياناً
دار راووقها على الروح صرفاً
سلب ظلّى به شهود وجودى
منذ بدئى به حياة انتهائى
لاح في حضرة الخفا بعد محوى
كنت عرش استوا ورقا لحال
أفق أعلى وحيطتى وجه قدس
محو قيدي بفك رمزى وكشفى
آه مجلى البهها إذا لاح سرى
غيب كاف التعيين فى هاء سلبى
سدره جملى بمجلى كمال
تشهدنا الأرواح بعد التجلى
تجتلى فى على بيت على
نفخة القدس نور زيت مثال
سور زيتى بالنور يخفى وتجلى

شربوها صرفاً بسور الولاية
هو سر الإطلاق حصن الرعاية
فى مقام الإطلاق كشف المعانى
فى مقام به التجلى عيانى
لا بكيف منزهاً عن جنان
والمجالى فى قدسها الربانى
باتحاد به بقاء الفنانى
ووجودى فى مشهدى أحيانى
وحياتى فى بدئها تبيانى
نور أخفى بمظهر رحمان
بحر مسجور مظهر الصمدانى
فى علاء عن مدرك الإنسان
وانتفا البين سره الروحانى
باجتلائى بنوره القرانى
وظهور لنون فى الأعيان
لا بظل ترى لأهل الحان
من قيود وعنصر ومبان
هيكل الرب صورة الرحمن
تغشها حيطه البها الفرقانى
بعد محوى المشكاة قيد الثانى

حضرة القدس نزهت وتعاليت
يظهر النور نور مثل علي
دك طوري ولاح نور صاحت
ذاك سر الإجلال في ليل قـرب
مشهد قدست به حيطـة الكل
مشهد الختم في مقام اتحاد
تنجلي الشمس تمح حجب التنائي
يا فؤادي وأنت برزخ مرأى
أنت مشكاة نور مثل علي
كيف يجلى البها بكونٍ وأين
وى جمال الفرقان يجلى بشأنٍ
يا لسانى والغيب غيب مصون
هل تلقيت عن جنانى فحوى
وى وحالى خافٍ على وشأنى
وى كأنى روح ولا جسم يحوى
رتل الآى واذكرن لى صفاتى
أنت يا قلب بيت مجدٍ وعزٍ
حضرة الأمر حيطتى ومقامى
نظرةً بعد لمحبةً بعد فكرٍ
رتلن يا لسانى آى غفورٍ
قد ظلمنا وبالصفالك جئنا

عن حُدودٍ وعن رُسوم البيان
والتجلى يلوح فى الأكوان
بالمعانى أمسك حفظت لسانى
لا بكيف أو حيطـة الأعيان
سر تنزيل محكم القرآن
لا بفرقٍ أو نسبةٍ أو تـدان
يشرب الراح لا بقيد وثمان
بين قلبى وظاهرى وكيانى
هل تراءى جماله فى مكانى
ذا عجيب والكون حجب الدانى
فيه كشف الغطا بسر مصان
عن نهانا وعن رفيع الشان
ما تجلى أم قد بدا للعيان
فى ارتشافى الطهور أخفى المبانى
نورها فى الصفا فدعنى لسانى
إن تجلت أعضاء جسمى الأمان
أنت يا روح نفخة الديان
فى جمال الجبروت حق العيان
فاصطلام فقربه الروحانى
سر (وجدوا) لدرك هذا المصان
والمجالى وجد المحب المعانى

سدره الاجتلا الجليلة لاحت
آى صفاتى إذا تجلت لقلبى
خشعاً فالجميل بالنور يجلى
آه منى فى رهبةٍ وخشوعٍ
يمح وجدى كينونتى واتحادى
لى شهود من باطن الغيب يجلى
تصغ روحى للروح والقلب يصغى
تُتل آى البشرى (بجاء) و(جئنا)
ويح نفسى والآئى بشرى لروحى
خشية الحب والجلالة تبنى
ترج روحى لو لم أكن ثم حياً
خوف بُعدى فى القرب نار وحجبنى
كيف والفرد نوره نور سرى
كل عضوٍ له مقام وشأن
ذاك حالى والخوف سور قوامى
فاجتلاء به الحقيقفة تجلى
فمثول به رجائى وخوفى
غامض الطرف خاشع القلب أومى
أخفى رسمى ظهور نور اجتلائى
واجهتنى الأفراد والخوف راحى
أسمعونى هيا أتل (قد جاء) واصغ
فابتسام به ارتهابى وخوفى

نورها لاح بالصفاء والتهانى
حضرة لاحت لا بذا التبيان
وأنا الحلس فى خشوعٍ فان
بين رهبٍ ورغبة الإيقان
يبد شوقى حقيقتى للعيان
لى مقام الأخفى بسلب الران
للجميل المراد فى الإمكان
يصعق الحلس فى مقام هوان
ذاك خوف الإعظام والإحسان
ما بسرى من رغبةٍ للعيان
خشية البعد والجميل أمانى
شيب الرأس سره أعيانى
وهو لاشك بغيتى وأمانى
فوق كل الشئون حال التدانى
وابتهالى للمنعم الديان
باتحاد الأخفى ومحو الران
بين بين فى كفة الميزان
للأمم اليمين بالتحنان
محو سورى أحيأخفى المعانى
ناولونى راح الصفاء والتهانى
باليقن المجلو بأذن الحنان
صار أنساً بالروح والريحان

أصل فرعى ومحتدى وأمانى
فلك الحظ في مقام العيان
آية الفتح سر جمع القرآن
بيعة أظهرت صفا الرضوان
رتبة العين في مقام التدانى
كررتها روحى بغير توان
بالعبر الشذى روحى المعانى
جدد الحال بالعطا الربانى
والصفا للجميل حقاً دعانى
لو أنال القبول فزت بشانى
صرت وسطاً مجملاً بالبيان
أنت لا شك بغيتى وأمانى
فامنحنه يا سيدى بالتهانى
أبد ما تبتغى بشأن الزمان
ظلم أهل الغرور والصلبان
تحى مجد الإسلام والإيمان
نبوى بسطوة القرآن
دارسات وأنت حصن الأمان
سترتة الظلمات بالألحان
دارساً في الخفا بكل مكان
تحى نور الهدى بسر البيان
كى يهنى الإسلام في الأكوان

واجه الفرد فرد سر اجتلائى
يوم أقبل بالروح والجسم واصغ
رتل الفرد في الأمام قرآناً
كررتها الأفراد كررت آيا
أسعدونى صرت اللسان وكانت
اتل آى الضحى وفيها (لسوف)
أحيت روحى بالخشوع فهبت
صار لى عقد نسبة وفخار
آه لى بغية ووجدى على
إذنه مقصدى أبوح بقصدى
(أنت منى) أحيت رسومى وسورى
يا مرادى وكل قصدى وروحى
أبتغى الفضل والرضا منك فضلاً
يا مرادى أجل الشئون لعلى
يا حبيبى وداً بسرك يمحو
نظرةً يا رءوف منك حناناً
لمحة يا رحيم منك بعزم
يا حبيبى عرى المناسك عارت
يا حبيبى القرآن فى كل أرض
يا حبيبى ومنهج الحق أضحى
نظرة يا حريص منك بودٍ
يا حبيبى أنجد منهاج حقٍ

ينشر الذكر في الأقاليم يهدى
أنت يا سيدى الوسيلة حقاً
أسعد المسلمين منك حبيبى
يحى فيها الفاروق يحى رمياً
يا حبيبى لى بغية ومراد
يا حبيبى الأولاد نظراً إليهم
يا حبيبى جملت من أجل حبى
يا حبيبى والفضل منك عميم
أنت أوجبت يا رءوف وقلبى
أنت يا سيدى رءوف رحيم
باللسان اليمين بالعين أَدعو
أدع بالأذن الإمام اليسارى
أسعد الخاشع الذليل بودٍ
يمح أهل الصليب من كل أرضٍ
أه أكثرت والبساط دعانى
فابتسام به اطمأن فؤادى
يظهر النور تنمحي ظلماتٍ
يمح ربي الكفار من كل أرضٍ
يجمع الله ما تفرق يهدى
يظهر النور نور فاروق يجلى
فابتهاال فنظرة فابتسام

أمةً زلزلت من الشيطان
والشفيع المرجو لكشف الهوان
بالصفا والوفا بود الحنان
يمحق الظلم بانمحا الطغيان
أنت لاشك بغيتى وأمانى
وحناناً للأهل والإخوان
من لأجلى قد خص بالإحسان
أسبغ الفضل فالحنان دعانى
فيه عطفٌ ورحمةٌ بالحنان
أدركن خاشعاً بروح الأمان
بالإمام روح البيان
قدوة العارفين حال التدانى
يجمع الكل فى صفا وتهان
يحى منهجاً محكم القرآن
عاد خوفى من مظهر رحمانى
بالقبول المرجو بكل حنان
يعل أهل الهدى بنور قرآن
ينشر الذكر فى سما البلدان
بالهدى من يحب الفرقان
ظلمة الظلم بالضيا التبيان
بعد لطفٍ ورحمةٍ وحنان

أنت أوليت يا مراد فهب لي نور ودِّ يدوم بالإيقان
أنت سر الوجود رُوحٌ ورُوحٌ أنت أمن وحصننا الفرقانى
صل ربى عليك يا نور سرى نعط فيها جمالك الربانى



ختم نصف شعبان ١٣٣٦ هـ / ١٩١٧ م

بالقاهرة

الأغانى فى جلوة استجلائى
وى ولكن لى ابتهاجج وأنس
أشرفت بالصفا فى مرآتى
واجهتها رُوحى بَعَيْنِ أضاءت
غَبْتُ عنى بمشهد النور لما
عاينت روحى جميلاً تعالى
لم تره عَيْنُ السويدا ولكن
هو سمعى نعم وبصرى ولمسى
صار فى حيطتى وصرتُ محلى
لم تشاهده عين رأسى وعقلى
كيف هذا وهو العلى مقاماً
بين رؤية عين نفسى وروحى
حجبتنى أنواره عن وجودى
لم يمثّل ولم يشبه ولكن
صرت فى حيطّة الضياء وروحى
وى وفى مشهدى قبيل وجودى
قد عدت فضلاً به فيه حتى
لى حان يجلو لمن ذاق راحى
دار صرفاً على النفوس بمجلى

نشوة الابتهاج بالآلاء
بجميلٍ له جميلٌ ثنائى
شمس قدس تشير للآيات
بضيا الزيت من سنا مشكاتى
أن ترأى بحظوة الإثبات
عن معالم حيطّة الكائنات
شاهدته عين به حياتى
حال صفوى فى المحو عن بينات
بالجمال المجلو بالآيات
بل ولا عين باطنى فى رفاتى
قد تعالى عن نسبة الإثبات
مثل ما بين نوره وصفات
فى شهودى فكان عين حياتى
خفيت نسبتي بمحو جهات
أشرفت بالصفا على الجلوات
فى كيان الفناء والظلمات
أشرفت لى شمس حق البها بحال ثبات
من (ألست) مطهر الكاسات
حظوة الأنس فى سما الهيآت

صار وجه العلى كل جهات
بعد إثبات آية البينات
في شهودى فصرت في الكائنات
سدرتى بالجمال والخيرات
راغباً راهباً صفا النفحات
سدره غشيت بنور الصفات
بالتجلى والغيب فيض الهبات
في وجودى محيىز المرأة
وى كأنى سترت في مشكاتى
أم أنا الجهر لاح في الممكنات
فالمعانى في العلم كالنغمات
ثم قد لاح سرها بحياتى
غيب غيب منزه عن جهات
قبل تكوين طينة الهيات
من جمال في حيطة الكائنات
وبها الجهر في خفا الخافيات
مجلي بطينة من فرات
عن عيون سترت بذى الكائنات
للأحبا صرفاً وفي الحانات
يوم للكنز في خفا القافات
صارت (الهاء) مقصدى آيات
أن تراءت مجلى كمال الذات

أسكر الروح حجب الآى حتى
وى ونور الجميل لاح جهاراً
أثبت الوجه حيطتى ووجودى
جملتنى معناه حجت مبانى
صرت بدلاً لا أشهدن غير نفسى
حيرتنى معنى الشهود فلاح
كنت في حظوة المجالى محلى
وى وفي حيطتى أرانى شهوداً
أيها الروح كنت في أفق أعلى
أم أنا الغيب والشهود بياناً
وى وجودى هو الوجود وإلا
أسمعتنى تسبيح ذاتى قبلاً
أيها الذات أنت صورة مجلى
هل من الطين كنت أم كنت نوراً
وى كأنى جُنتُ مما تراءى
حيرتى حيرة بها الغيب جهراً
أين جهرى وكنت في حيطة الكون
صرت نوراً أعلى وغيباً مصوناً
حيرتنى قبل (كن) هى الراح تسقى
أثبتتنى شمس التجلى برمزٍ
(قاف) رسمى و(صاد) سورى يقيناً
وى ولكن للعين ألفت لما

وى فؤادى يا برزخاً بين قلبى
أشرفت ليلة اللقا بالتدلى
قد تلقيتها وسرى لسانى
بل وروحى النبراس تبنى ضياءً
تبد نور الخفا لأهل التجلى
يبدا ما فوقه لمن ذاق راحاً
أثبتتنى شمس التجلى وأوضحت
وى ولى مشهد به كل عضوٍ
حظوة الاقتضالدى استجلائى
أشرفت شمس مظهر لظهورٍ
أى شمس تلوح أم لاح غيبٌ
أم إلى البدء قد أعدت وحسبى
أى لسانى فى حظوة القرب حاذر
أى وسمعى خل استماعاً فإنى
فوق هذا البساط أدنى كمالٍ
أشرق النور يخشع القلب يخشى
هيبة نورها يلوح لفردٍ
أشرفت شمس ظاهرٍ وظهورٍ
صرت فى رتبة المقاراة ذلى
هيبة المشهد العلى أذابت
هيبة دكت طور سينا جهاراً

لطف الحال بالصفاء المشكاة
فى دنوى فبحت بالكلمات
بل وقلبى اليراع للبينات
مشرقاً للقلوب فى مشكياتى
تبد أخفى لكل فردٍ مؤات
من طهور الأنوار فى المحكمات
نسبتى قد صحت بسر حياتى
نور بدلٍ مجمل بالهيات
نورها مشرق بروحى وذاتى
للمقام العلى فى الباقيات
لى بحال التمكين والغايات
أن قلبى عرش اجتلا آيات
عن بيان ففى البيان مماتى
صاغى بالحبيب فى إثبات
تقتضيه جلاله الحالات
هيبة المقتضى لى الجلوات
قد تلقى من ربه الكلمات
فى غمام البها ومحو الجهات
هو عزى لو فزت بالنظرات
طور سينا بصعق فرد الذات
من جلال العظمت والآيات

دونه دون كـامـل الهـمات
أسـكـرتـنـى آيـاته في ثباتـى
صارت الروح مظهر البينات
ثبتتـنـى سمعت رمز حياتـى
جُمـلت بالجمال والبركات
في حصون الأمن والإثبات
أسعدوا بالوصول للجلوات
قام داعى القبول للخيرات
رتلتها الأعضاء بالنعيمات
هل إلى القرب أو إلى النظرات
يحيى قلبى من زفرة الحسرات
ما به من لواجع الزفرات
في شئون غابت بأعط وهات
لى خوف وفي الرجاء حياتـى
صار خوف المقام كالجنات
يرج خيراً يلوح بالآيات
يرج يحيا نفساً بكل الجهات
نوره مشرق محال الظلمات
صار خوفى ينمو من الحالات
خشيتى أذهبت ضيا نفثاتى
في انزعاج أرجو جميل الهبات

كيف يقوى حلس على حمل حالٍ
غير أنى به تحملت حالاً
غاب حسى وغاب عقلى ونفسى
واجهتـنـى أنوار رأفٍ رحيم
عقد هذا الجمال أعضاء ذاتٍ
كل فرد له مقام على
بشروا بالقبول منه جهاراً
نظم العقيد في مقام أمين
يتل آيات فيها حريص رءوف
قلت حسبى ربى فإنى معنى
لى سبيل أفوز منه بـودٍ
كل هذا بالروح والقلب يخفى
يصغ قلبى للسر يجلى ويبدى
لى رجاء والخوف كان مزاجى
أصغ للقول بالإشارة لكن
ثم نادى اللسان قام بحالٍ
قام فاروق وهو فردٌ جليلٌ
كى يعود القرآن فى كل أرض
طمأن القلب سكن النفس لكن
وى كأنى المدين فى كل أمر
ثم أعلنت بالمشول وحالى

لى فؤاد يطير خوفاً وقلبى
مثلونى لى المثلول فكانت
ذاك عطف به الأبوة تدعو
لاح نور به عواطف ود
ثم مثلت واليقين مقامى
ذبت من خشية المقام فلاح
ثم حيت بالعواطف حتى
ذاك نور ينسى وأنس يحلى
وى أفى القدس أم بأعلى مقامى
أم أضاءت شمس المجالى لروحى
ثبتتنى فقهت قولاً وفعلاً
أنت رأف وأنت بر رحيم
أنت أولى بنا ولى كريم
أنت يا سيدى غياث وغيوث
أنت نور أنت الشفا وضياء
كادت الشمس أن تغيب تدارك
أنت يا سيدى الشفيح بيوم
أنت كنز وأنت ذخىر عماد
يا حبيبى فاشفع لنا وتشفع
كاد يطفى نور النبوة أدرك
يا إمام الأملاك والرسل نرجو
جاس أهل الصليب أرضاً ووطئوا

مقشعر من رهبة الجلوات
شمس باب القبول كاهيات
للحنان الذى به إثباتى
ثبت القلب منه بالإثبات
والرضا بغيتى به إخبارى
شمس عطف بها أعيدت حياتى
قلت منك السلام بالكلمات
كل من شامه بخير الهبات
أم بطوبى فى حظوة الجنات
أسكرتنى فلاح نور الصفات
أنت أولى بنا من الأمات
نص آى القرآن فى الآيات
فتفضل أنت الشفيح المؤاتى
لجميع الإسلام كل الجهات
أدرك المسلمىن بالخيرات
بك أولى الإيمان بالنفحات
قد أخاف الكرام بالصولات
أدرك المسلمىن بالهلمات
نعط ما نرتجى من البركات
أشرق النور بالضيا المشكاة
منك عوداً للبدء قبل المات
كل بليد بالكفر والظلمات

يا حبيبي بجاه حبك عطفاً
وى أبسط على البساط كأنى
ذا بساط به المهابة حق
جدد الهيبة القوية وجدى
فانبساط به ابتسامه عطف
يا حبيبي أهلى وأولاد نسبي
يا حبيبي وكل إخوان صدق
جدد بى وبالجميع حبيبي
أيدينا بروح عطفك حتى
يمح أهل الصليب من كل أرض
يمحقنهم ربى بسوط عذاب
يا حبيبي جاسوا خلال ديار
سل إلهى يمحو الظلام ويحيى
فانبساط به أنست ولاحت
سوف يمحي الصليب مع عابديه
ثم يعلو الإسلام فى كل أرض
يجمع الله أهل ودٍ وحب
ذاك كل المنى حبيبي وقصدى
أسعدنى بالوصل أسعد حبيبي
كى أرى فيهموا الجمال وأحظى
ثم حييته بقلبي وروحي

يحيى أهل الإسلام بالبينات
قد جهلت المقام بالخيرات
كيف أتلو فى قربه كلمات
حيث بسطى فى حظوة الجلوات
طمأن القلب بعد خوف ممات
أسعدنيهم برحمة النظرات
ووجههم بالعطف والإثبات
منهج الحق فى جميع الجهات
نحيى فى بهجة وفى بركات
فى مهاوى البلاء والظلمات
كى يذلوا بشدة الآفات
يا حبيبي طعنوا فى الدين للغايات
منهج الحق بالكرام الثقات
بارقات الإحسان نور الهبات
بالبلايا تصب والنقبات
يظهر النور فى جميع الجهات
بالصفا والوفا وبالنفحات
أن أنال الرضا مع النظرات
كل أولاد نسبتى بالهبات
بارتفاع المنهاج والكلمات
منك تتلى عليكم و صلواتى

فانشراح يعول وأنس وبسط وابتهاج بتلكمو البركات
وعلى المصطفى الحبيب التهامي من جناب الوهاب الف صلاة



ختم نصف شعبان ١٣٣٧ هـ / ١٩١٨ م

بالخولة

غنيا استجلا الأنفس
واخلعن في الاتحاد معالماً
صورتى عن سدرتى الأولى انجلت
سر بدئى قبل (كن) تعيينه
كنت في (كان)، (وكان) رمز به
نسبتى في البدء نور جماله
واجه الظل حقيقتى التى
ظلل القدس معانٍ في من
لم أكن في (كن) لأنى غيبها
(كان) كنزى ظللتنى بالبها
أعلنت أنوارها بى أو لا
وى أفى استجلا المعانى يحل لى
مظهر استجلا لى معنى جل
والذى أوحى إليه غامض
رنة المعنى بنغمات الصفا
ثورة الأشواق تجذبنى إلى
صار محوى سر إثباتى ولى
رتلتها الروح في قدس البها
صرت لا ظل لظواهرى
وانجلت أسماه بالمعنى العلى

فجمال الوجه ثمة مؤنسى
إننى في الاجتلا في المقدس
والفنا في آية بدئى ثبت
والمعانى أيها ثم انجلت
صورتى عين لذاتى أظهرت
حيث شمسى بالضيا قد أشرفت
ظللت بالقدس حتى كملت
قبل (كن) (وبكن) معالى ابتد
(كن) أضاءت لى ومنى قد بدت
شمسها غيب وذاتى نورت
صرت رمز الكنز والآى اختفت
كشف هذا الغيب هل روى روت
شاهدته النفس إن هى طهرت
شاهدته نفختى في فصلت
للمؤله في صفاه أسكرت
حضرة الأخفى فهل قدمى ثبت
حال إثباتى أنات هيتمت
فانمحي الكائن والأسماء انجلت
ظلى القدس وروحي شاهدت
سترتنى عن معاليم بدت

ها قد اتضحت حقيقة مبدئى
صرت كرسى الجمال ومظهراً
صرت أفق الشمس تشرق فى لى
أين غيبى والمبانى أشرقت
سدره تجلى بها الأسماء لى
نوره يومى لغيب غامض
سرها سار لعين شاهدت
لست أخفى حالة استجلا الصفا
واجهى نور التجلى واسكنى
واستمضى منه فى به له
شمسه العليا بلا كيف ولا
خشية من رهبة فى رغبة
وى أمن رهب خشوعى ذلتى
أم بقدرى فى مقام قدره
أم لأنى صورة أذلية
كل هذا جائز ومكانتى
طينة قد جردت لتنزل
وى وكلى رهبة فى رغبة
أم أنا خائف ووصفى جاذبى
فانتظام وافتتاح تالياً
تسمع الروح المعانى عندها

والبقا بعد الفنا الأسماء علت
لاجتلا الأسماء روحى قد سمت
أخفت المبنى ونفسى حيهلت
فى سما التعدد والمعنى اختفت
حضرة الإجلا وعينى قد رأت
غيب تقدير به الأسماء سرت
بالضياء الحقى حقاً نعمت
عن مراد مخلص معنى بدت
حاجز سرى وروحى سترت
فاخشعى رغباً لذات هيمت
خشية الإعظام إن قلبى ثبت
حيث ذاتى شمسه فيها انجلت
نسبة تومى لمعنى ظهرت
حيث لاح النور روحى خشعت
أم لإعظام لذات عظمت
دونه الأرواح إن هى جردت
بالبها العالى نعم قد خصت
للثرى الصلصل ثم تحققت
فيه روحى لاتحادى شوقت
آية الفتح اللسان وقد خفت
منه يتلوها وروحى قرأت

تسمع الروح المعانى عندها
هل أنا القارئ والسامع في
فالتنزل للشئون جلية
وى وآثار الشئون جلية
قلت نفسى سيدى نفسى أنا
أنت أولى نص آى كتابه
قلت نفسى والشئون وليها
نظرة لى سيدى فأنا الذى
كل هذا والمهابة تعلنى
ذا حديث النفس يروى عندما
فابتهال للوسيلة فى دعاً
عندها شمس الهداية والندا
صرت كلى زفرة فى عبرة
خفيت عنى جميع مطالبى
إذنه العالى به جملنى
آى وناسوت محاه تنزلى
واللسان تعطف وتلطف
لم تفق روحى لرهبة باطنى
فالتحية آية الذكرى التى
فاللسان يشير ينبى أنى
ثم شأنى فى انمحا الظلم التى
سيدى أنت الوسيلة ترجى

منه يتلوها وروحى قرأت
حظوة عن كل عقل رفعت
أنست الأرواح روحى حوقلت
غيبها عنى ونفسى أهت
أنت أولى كعبة قد ووجهت
نعمة عظمى لنفس آمنت
أنت يا مولاي نفسى هيمنت
قد أذاب الوجد منى ما ثبت
خلف ستر الحجب عينى ما رأته
أسفرت شمس الجمال وأشرقت
من قلوب باليقين تجملت
تعلن الفتح بآى أنبأت
جذبتى للاتحاد لقد حلت
وانمحي الكون وروحى هرولت
صح صعقى آى سينا دكدكت
آى وروحى للشهود تأهت
نسبة تدلى إليه بها ثبت
فابتسام منه روحى جملة
آن فيها قد يصلى أنبأت
أرتجى العفو وروحى صدقت
سترت نور الهداية حجبت
أنت أولى آى ربي أخبرت

سيدي أنت الرؤوف ورحمة
أظلمت آفاقنا بمظالم
سيدي أنت الغياث ونجدة
أنت غوث المؤمنين وليهم
سيدي جاسوا خلال ديارنا
سيدي قد أفسدوا وقد ضلوا
نجدة نبوية يا سيدي
حيزت أهوالهم أهل الصفا
أظهرت غيب النفوس شئونهم
والقوى هوت به أهواؤهم
كى تلوح معالم الحق الجلى
تظهر الأنوار تحى ظلمة
سيدي نظر الجناب بعطف
سيدي عودتنى فضل الرضا
فى المدينة فى جوارك سيدي
أنت يا مولاي قصدى بغيتى

نظرة الإحسان روحى عودت
فامح ظلمات الضلالة فانمحت
أنت شمس بالعناية أشرقت
إن أيادى الكافرين تسلطت
كل أرض من ضياها جردت
أفسدوا الأنفس حتى عودت
أحيننا بالآى منك لنا بدت
بينت أهل الجفا فتبينت
فارتفعت نفس الصفى وأيدت
نفسه فى هوة بل وهوت
ترتقى أرواح من قد علقت
تلك بشرى من جنابى سمعت
لى وأولادى وإخوان صفت
أسعدن روحى فروحى هيمنت
فى صفا العيش بنورك نعمت
والصلاة عليك من ذات علت



ختم نصف شعبان ١٣٣٨ هـ / ١٩١٩ م

بالقاهرة

ترجمى يا روح عن معنى الخفا
في اتحاد ماحق لمكانتى
ترجمى بإشارة تخفى إذا
وانمحي (صاد) و(قاف) عندها
حيهالن للجمع في صفو الشهود
حيهالن للفرق إثبات الوفا
محو (صاد) مكانتى (قاف) ابتدا
تجتلى الأسماء بهيكل وحدتى
عندها تغشى المعالم سدرتى
تظهر المجلى برمز مكانية
غيبتى عنى بها كشف الغطا
في اتحاد فيه منزلتى بها
هيكلى كنز التجلى ظاهراً
مطلع العين ومشرق شمسها
فيه (كنت) يشير للكنز العلى
كل عضو رتبة تومى إلى
وى أنا والعين وجهة ربتى
ثانوى في منازلتى بها
لم أكن في البدء تعييناً وقد

إن أباحوا الاجتلا حال الصفا
تشرق الشمس به يجلو الوفا
دار راح الاجتلا فى الاصطفا
تجلى الأسماء بهيكل من عفا
فالمعانى تجتلى حال الورود
حضرة الأخرى وتعيين الوجود
فيه (نون) (الكاف) تثبت بالشهود
تحقق الأعداد تحو للحدود
باجتلا الأوصاف فى فك القيود
ستر أسماءٍ ومحو للوعود
عن مقام الاجتلا لدى الورود
جمع جمع لا يشاب به الصدود
سدرة الغشيان عند ذوى العهود
حيث (نون) أشرقت تبنى سعود
سر تعيينى بلا نار الوقود
رتبة عليا تنال بلا جهود
سر مجلاها بلا أفق الشهود
واحدى فى انمحا رمز الرقود
صرت من أزل أنا (نون) الوفود

أشرقَت بي ليلة تومى إلى
مظهرى تشبيهه روح ألهت
سر مجلاه بنور الاجتلا
غيب غيب لم يشر فيه به
فوق عقلى بل وروحى منزلى
أيها المبنى ظهرت إشارة
أشرقَت لى منه معالم
هيكلى طلسم بسر حقيقتى
فاسكنى يا نفس أو تحركى
أيها العين اشهدى نور اجتلا
يا يدى فى الابتدا لى بسطة
يا لسانى ترجمن عن سر ما
أطفئت نار الجفا حال الصفا
حيهالن لى لهفتى فى لوعتى
أشرقَت لى سترت عنى البها
عين نور فى عاء عاءها
نسبتى تمحى بها أنيتى
وحلة التوحيد معراج التقى
أيها الأعضاء خشية حاضر
رتبتى تمحو اتحادى نسبة
ثانوى فى شهودى نسبة
مه لسانى شمس قدسٍ أشرقَت

هيكلى الأعلى وبدئى قد يعود
ظاهرى تنزيه مرتبة الوجود
ليلة استجلائه كشف شهود
حيث تنزيه المكانة قد يسود
منه فيه به له فضلاً يجود
للمعانى والمبانى كالحودود
عن مكانته العلية قد تجود
أيها الأعضاء منزلتى صعود
فاجتلا الأوصاف نور فى وجود
أيها الأذن اسمعى عتب العهدود
تملاً الآفاق حسناً لا جحود
لى تجلى فى انمحا ظلم اللدود
أشرق النور مشيراً للورود
من أنا عبد المكانة فى الوجود
غيبت عنى وجودى فى شهود
نورها يجلى لى فك القيود
من أنا الرمز وفى فكى لحدود
وانتشالى وحلتى قربى صدود
رهبة الخوف بها كشفى جحود
واتحادى يختفى فيه الشهود
واحدى فى فنائى والحدود
فى مقام وجودها حجبى ورود

لى وروء لى شهوؤ رتبنة
حجبتى حال الشروق مهابتى
صرت حلساً بالياً من رهبة
رتلوا آيا بصدر براءة
جاءنا منا رءوف رحمة
يا رءوف يا رحيم بنا لنا
اسمعى يا روح نور تحية
صفوتى دار الشراب تحية
لى حال قاهر يمحو أنا
فى مقام الاجتلا فاروقه
تسمع الروح المعانى فى الصفا
يا لسان القدس ترجم عن فتى
رحمة بالآله الدنف الذى
يا لسان القدس حقق نسبتى
أنت ياذن المكانة مقصدى
أنت يا عين النزاهة فاروق
لى إليكم نسبة روحية
أنتمو يا سادتى أملى إذا
ذاك قولى فى مقام تنزلى
أشرفت فى هيكلى شمس البها
كنت ميتاً صرت حياً حاضراً

دكت (الصاد) و(قافا) لا صدود
رهبتى أنسى منزلتى خمود
أشرفت شمس العلاص السعود
تشرح الصدر لتال وشهود
جئنا بالنور حققت الوجود
أنت أولى من نفوس من جدود
قد تلاها عن على وودود
تشرب الروح طهوراً فى شهود
خشية أو رهبة قربى صعود
يرفع الأمر بعزم كى يعود
تختفى المبنى وبالروح الورد
ذاب خوفاً من قلى أو من صدود
فى هيام لا بوجود بل وجود
بالأبوة أشهدن روحى وجود
أنت صديق به فضلاً بجود
منك فرقان الهدى حقاً يعود
وانتساب الاتصال ولى جدود
رمت وصلاً باتحاد فى سعود
وهو منى لى ولى ثم قصود
جملتنى بالعواطف والشهود
رتبتى تخفى عن الغر الحبود

وقفةً قد بينت لي وجهتي
أنت كل القصد أنت لي المنى
لي آمال وأنت جميعها
أفنى عنى وكن لي حيث لا
شاب فودي والغرام أذابني
لي قصود أنت غوثي سيدي
لي قصود فارفعن يا غوثنا
أحى منهاجاً لتمحي ظلمة
ظلمة الظلام سترت الهدى
غوثنا أنت العياذ لعائذ
أطفئ النيران أهبها بهم
واجمع الأفراد أظهر نورهم
أشرق الأنوار في الآفاق في
ذا قصودي أنت قصدي بغيتي
يا لسان القدس حقق بغيتي
ترجمن عن سر بيعة آله
قد عصينا قد أنبنا نرتجى
ثم خوف يعتريني خشية
سيدي حقق رجائي وانظرن
أظهرن أنوارك العليا بنا
أشرقن أنوار معنك العالی
كى يعود الحق منهاج الهدى

لي آمال بغيتي فضلاً شهود
لم أحل عن مقصدي كيف اللحدود
حققن بالاتحاد به تجود
أنثنى عن وجهتي وبك الوردود
خذ جميعي يا حبيبي للودود
حقق الآمال إشرق الحدود
للمجيب قصودنا فعسى تعود
نظرةً من آب رءوف وودود
غيرت نور الهدى أضحي جحود
ظلمة الكفار من نار الوقود
وامهم بالذل في نأى الردود
جدد المنهاج في أفق الصعود
رفعة المنهاج والماضى يعود
أشهدن مضى بفضلك في الوجود
أيها العين بنورك قد أسود
فالفؤاد يذوب في تلك الودود
توبة التواب والرب الودود
في مقام الاقتراب لدى الشهود
لي وأولاد وإخوان الشهود
كى يعم النور أفراد الوفود
عمم الآفاق من نور الشهود
يمحق الكفار في نار الصدود

خشيتى فى رهبتى فى رغبتي
يقشعر الجلد قلبى يخففن
أيها الروح تملى بالبها
فى الضياء فى رهبة من خشية
يرفع المنهاج يمحق ظلمة
تشرق الشمس كما بدأ الضياء
ذا لسان القدس ترجم منبئاً
رهبتى تنمو وخوفى جاذبى
سيدى طمئن فتى فى لهفة
همتى تعلقو بأفراد سموا
آية فى الفتح حجة من صفا
تلك طلببة آله من سيدى
فى همى طيبة أحياء أنساً
رافلاً فى حلة الصفو التى
حاضراً بالقلب والجسم على
يا حبيبى نظرة أبوية
فى صفاء وهناء فى همى
سيدى لى نسبة روحية
حققن نسبى وحسبى سيدى
لى أبناء وإخوان ولى
أكرم الكل بـودك نظرة
والصلاة على الحبيب المصطفى

رغبتي والقلب مطوى العقود
يذهل العقل وروحي قد ترود
أشهدى المبنى معاينة الوجود
تسمع الروح مقالات الجدود
تظهر الأنوار فى محو الجحود
تجمع الأفراد والماضى يعود
عن معانى القدس فى كشف الشهود
يطمئن القلب بالبشرى يسود
والصلاة عليك يا خير الوجود
كلهم منى ولى نورى يعود
فى (ليظهره على) دين الجحود
بالصفاء مع الأحبة والجدود
تشرق الأنوار منها فى وجود
منهج الحق ومعراج السعود
أحينى فى طيبة أحياء أسود
سيدى الرؤوف الرحيم مع الشهود
وانتساب الجسم حقاً فى العهد
أوصلن بالجمع كلى فى الوجود
صحبة تومى إلى معنى الورد
تمنح الحسنى وتوليننا السعود
نسمع البشرى بها إذ لى تعود

نلت منى ما تريد بمنيةٍ سوف تعطى ما تحب من الودود
أنت كل القصد حقق طلبتى باتحادى فى مقامات الشهود



ختم نصف شعبان ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م

بالقاهرة

غنيا لحن اجتلا الأوصاف
أسمعوني في الاصطفاء لحن معنى
ثم غضوا الأبصار عني إذا ما
في انبلاج الأنوار حال انفرادي
كنت آياً قبل النزول ولما
ظللتنى أنواره بصفات
هيكلى عندها يشير لمعنى
ليلة نسبة لظل حدود
كنت نوراً وهيكلى رمز ليل
صرت آياً لله تجلى عياناً
وى أنا في مقام تظليل ذاتي
هجرتي في سياحتي أفق أعلى
أشرقت لي في هيكلى من معاني
هيكلى جامع لعالم أعلى
كل عضو فرداً مراداً نجيباً
مجمع ظاهر لماء معين
فيه معنى الجميع غيب شهود
تشرق الشمس في النزول جهاراً
وحدة سترت صوى بالتجلى
كل عضو له مقام لحد

في مقام الإطلاق حسنى خاف
مشهد الوحدة الجلى الصافي
أشهدونى حقائق الألطاف
يجتلى الوصف بعد بعادى
أشرقت شمسه تراءى مرادى
في مقام الصفا بمعنى رشادى
ليلة الاجتلا نزول الهادى
غير أنى نور يرى في البوادى
قد محاً آية بنار جهادى
لعيون الأرواح أو لفؤادى
بالمعانى أغيب عن روادى
والتدلى الدنو بعد ارتيادى
آى غيب الظهور بالاعتقاد
بل وأدنى مسور بالسداد
أو حبيب مقرب بالوداد
فيه راح الطهور للقصاد
باتحادى في الجمع لا بعناد
ينمحي ظل ظاهر الأجساد
تختفى من ضيائها أعدادى
من بطون ومن ظهور باد

يا جميع الأعضاء في أفق الشمس
لى ضياءً من شمس مجلى كمالٍ
نورها لا يلوح إلا انفراداً
إن أضاءت فما أنا غير حلس
فى نزولى إلى المضىض لأنى
رتبتى عندها التسفل تجلى
فاحفظى يا جوارحى فى صفائى
فالجميل المجلو لروحى عياناً
وهو عىنى إذا تجردت عنى
خشعاً بالقلوب هىبة معنى
جوده لى عىن معنای حقاً
مقتضى وصفه إذا ما تجلى
كنت فى كثرة بتيه وجودى
أشرفت لى شمس المراد جهاراً
أظهرت باطنى جلياً لصب
روح هىا تمثلى بخشوع
مت أحدى معالى بك حتى
اصغى يا روح للتجلى وكونى
هىكلى أنت عدل (لم تك شىئاً)
أنت مرآته وقد لاح جهراً
واسجدن عقلً فالمقام على
إن تجلى يدك طورى وىمحو

استضىئى بسدرة الانفراد
من ضياها الإسعاد بالإمداد
للمراد المحبوب فى الاتحاد
دون قدر التراب دون الجهاد
مظهر للظهور والإسعاد
نور حق الیقین للأوتاد
رتبة الاجتلا لىوم المعاد
أصعق الروحك كل الوهاد
وهو غىرى إذا بدت أضدادى
ما تجلى من حضرة الجواد
من أنا إن ألح لى إىجادى
نور أسماؤه دعاه الحادى
صرت فى وحدة وغىبى باد
سترت ظاهرى عن الآحاد
هىمته بـواسع الإمداد
فالمقام العلى نومى شهادى
أسمع الذكر من حىب هاد
لى شمساً تُضى لى لانقيادى
لبدىع مصور بالأىادى
ستر الهىكل الجلى البىادى
عن شهود لا ىدرکن بالفؤاد
نسبتى للوجود والإىجاد

وى أضاءت مجلاه أخفت رسومي
يا جميع الأعضاء خشوعاً ساعاً
يتل آياً (لا ترفعوا) في اجتلاء
أشرفت شمسه فأخفت نجوماً
عن يميني رمز لصديق ذات
والإمام الأمام ترجم عنى
فشروق فهبته فارتشاف
فافتتاح لسر ماهو غيب
يفرق الأمر في النزول وتجلي
والذليل المسكين ملقى بخوف
كنت أرجو أموت لولا رجائي
لم أكن حاضراً لعقلي وجسمي
أرتجى عطفه الرءوف حناناً
لى روح تهتز شوقاً لرؤيا
وى أنا خائف وراج كأنى
تحرق القلب خشية البعد لولا
أيها الروح: هل سمعت رأيت
لى هيام شغلت عن كل شئ
آه لو فزت باتحادى جميعاً
فى مقام الهيمان نودى ذليل
ثم لبیت خاشعاً مستكيناً
أنت يا سيدى رءوف رحيم
صل ربى عليك بدءاً أو ختماً

مرحباً حيهن لكل البوادي
فلسان الحبيب صار ينادى
يتل آياً (لا تجهروا) فى التنادى
أثبتت عندها بدور الرشاد
ثم فاروقه بكل اتئاد
من لسان التنزيل غيب اعتقادى
من معانى إشارة للمراد
من معانى الفرقان لا بافتقادى
آى تقديره لكل العباد
خشية الاعتراض والانتقاد
فى رءوفٍ ورحمةٍ بالعباد
غير أنى بالروح حيران صاد
أرتجى نظرة الرحيم الهادى
نور وجه يلوح فى فؤادى
بين نار وجنةٍ ومهاد
ما لروحى فى وصلةٍ بالمراد
صار شوقى شغلى فكيف ارتيادى
لى مرادٍ وصلٌ بغير جهاد
نلت قصدى بلغت كل مرادى
كاد خوفى يذيب جسم فؤادى
أرتجى العطف خشية من بعادى
ثم أتلو آياً بسورة صاد
من أنا سيدى وأنت تنادى

فوق قدرى ترب الثرى كيف أرقى
أنت يا سيدى منحت جمالاً
يا لسان الغيب المصون أعزنى
أسعدنى بأن تبين قصدى
جئت مستشفعاً إلى حب قلبى
نسبتى وصلةً بإحسان مولائى
ترجم الفرد عن قصودى جهاراً
أسمعنه سكيننة ثبتنه
فابتسام به حياتى ومجدى
سيدى رحمة وعظفاً حناناً
سيدى نظرة ووداً فإننا
ودنا يا غيائنا بجمال
فى اضطرارٍ لنظرة منك تحيى
أنت يا سيدى رءوفٌ رحيمٌ
جاس أهل الصلبان فى كل أرضٍ
أجمعوا يطفئوا ضياء قرآن
عم كل العباد منهم بلاءً
غارة منك يا شفيع تدارك
فى الضحى آيةً تنال لترضى
غيروا الدين غيروا الشرع حتى
يا حبيبى أنت الشفيع تشفع
لى مراداً أعط الذليل المعنى
أعطنى الحب منك مولائى فضلاً
طمئن القلب بالشهود جلياً

للمقام العلى فى الأفراد
رحمة منك ثبتن لى فؤادى
ود نسب ينال للأولاد
أنت كنز العطاء للقصاد
بالإمام اللسان خوف ارتداد
وقدرى فى ظلمةٍ وعنادٍ
ذاك منا فوده يا عمادى
بارتشاف الطهور معنى الوداد
قمت بعد القعود والنور باد
أنت غوثٌ وأنت ذخى العباد
فى احتياج لنظرة الأجداد
منه فاز الأفراد فى كل ناد
جمعنا باليقين والاتحاد
أنت حى بنورك الإمداد
بل وطعنوا فى الدين بالإلحاد
أظهروا الكفر سيدى بالفساد
بانتشار الفحشاء فى كل واد
أمة أسلمت بكل انقياد
كيف ترضى بالظلم للأجداد
مال أهل الغرور للإبعاد
للمجيب القريب رب الأيادى
وصلة القرب خالص الاتحاد
كى أهنى بخالص الاعتقاد
فى مقام الصفا بغير بعاد

نظرة الود لى ولالأولاد
ثم نظراً لكل حادٍ وباد
نظرة الله والقوى الهادى
ينصر المسلمين فى كل واد
عصبة المسلمين وامح الأعداد
أنت أولى به فحقق مرادى
كيف أبدى شكواى والوجه باد
يقتضى كشف طار فى وتلادى
فانبساط محانقباض فؤادى
نلت قصدى بلغت كل المراد
نصرة الله فى جميع الجهاد
وانمحاق الصلبان عن كل واد
فوق قدر التعبير من خير زاد
ترجمن عن حقيقة الإمداد
رحمة الله غوث كل العباد
قد تحلى بحللة الأفراد
ثم غواصه من الأوتاد
من تحلوا بحللة الأحاد
فاجتباهم لحظوة الاتحاد
بابتهاج فقد صفا لى مرادى

ثم إنى أرجوك يا حب قلبى
نظرة الود للمرادين جمعاً
نظرة العطف للجميع حناناً
يهلك الكافرين ذلاً وقهراً
أيدن يا قوى فى كل أرض
ذا مرادى ولى مراداً لروحى
وى عجيب قد كنت فى ضيق خوفاً
كنت أرجو أنساً ولكن حالى
فانقباضٌ وخشية وخشوعٌ
أنعم المصطفى قبولاً وفضلاً
حقق الله مقصدى بعطاءً
وارتفاع الإسلام فى كل أرض
تلك بشرى وقد منحت عطاءً
يا جنانى رتل ثناء لسانى
صل ربى على الشفيح المرجى
والكرام الأخيار من كل فردٍ
ثم أبـداله عليهم سلامٌ
ثم أعضاء صورة الختم جمعاً
من سقوا من طهوره راح حبٍ
غنيا لى بعد البشائر لحناً

ختم نصف شعبان ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م

أبيح بها إن لاح لي وجهه الأعلى
يصح اتحادى في فنائى بالمولى
لهيكل فرد قد تجمل باستجلا
فالتجلى قد يشير إلى قربى
في صفا إشراق جنابه الغربى
هيكلى مشكاته وبه يبنى
لاح لي في كنزه ظاهراً صوبى
برزخ الإيجاد لاح من الغيب
حيث لاح النور ينبئ بالشرب
للمراد الفرد في نزل الحب
صورة الإشراق تشهد للصب
نسبة الشرق ولا نسب الغرب
بالوراثة قد تفاض من الرب
بدء إمداد الشهود بلا حجب
مشهد الأرواح فوق صفا القلب
قد تجمل بالعناية والقرب
يشهدن إلا بعاطفة الجذب
لم يراه الجسم وهو من الترب
للفصا القدسى نزه عن غيب
بالمعانى والجوارح في حجب
كيف يقوى أن يشاهده قلبى

لقلبى أغانٍ في صفا خلوة المجلى
وللروح آياتٌ ترتل عندما
لديها فغيب الغيب يجلى بلا خفا
اصغ يا روحى خشوعاً يا قلبى
(كن) بها جذبى (لكان) بداية
سدرتى تغشى بنور نزوله
أشرقت شمس النزول ونورها
بين إشراقى وبين ظهوره
خُشعاً من شاهدا بقلوبهم
راح إشراق الجميل نـزوله
عندها استجلاؤه في قربه
كـوكب في أفقه لاح بلا
أشرقت وسطاً معانيه التى
دورة الإطلاق بعد ظهوره
أيها الأعضاء قلباً قلباً
ليلة الإنزال هيكله الذى
نور على مشرق في الكون لم
قد تراه الروح حال صفائها
نوره يجلى لروح فتى صباً
نفخة القدس تراه مظلاً
وى وسر نـزوله في وجهتى

فوق عين القلب والروح معاً
حجة سر الوراثة بدؤها
عين رأسى عين قلبى أنتما
حجبا بالنور والآى فلا
من ير النور يجب لا يرى
نوره ثان وقصدى واحد
أظهرت أنواره آياته
كيف ترى عين روحى وجهه
غيب غيب فى كنوز نزهة
ويك فى استجلا المعانى غيوبه
وقد ظلت أنواره كل ظاهر
تجلى معانى هيكلى وهو فى الخفا
وقد ذك طور الفرد عند نزوله
وقد محى الغرب المحيز جانبى
إلى العدم الترك الذى هو رتبى
تجلى فكان الوجه حولى يحيط بى
محاً البين مجلاه العلى فصح لى
يناولنى عيناً بعين عليه
إلى البدء قبل الكيف والكم منزلى
ولا حان وهو الراح راح نزهة
أحن ومن هذا الذى هو مقصدى
يسترنى عنى فأخفى وتجلى

نفخة القدس تجمل بالصحب
ختمها سر الخلافة للرب
للجمال وللجميل صفا قرب
يشهدن الوجه لاح من الغيب
غيب غيب الغيب فى النزل الرحب
ماله كفوً يلوح بلا كسب
حجبت آثاره وهى فى الصوب
وهى للحسنى تروح بلا ريب
كشفه قتلى أموت بلا حرب
أشهد للفانى المحجب بالتوب
فلم يبق إلا وجهه ظاهراً صوبى
ويظهر والمحبوب لاح بلا حجب
وأصعقه النور الذى لاح فى القرب
ولم يبق شرقاً وانمحت رتبة الترب
نزلت فكان الترك رتبة غيبى
يسترنى عنى قرباً من الرب
بقائى به بعد الفناء لى شربى
فكنت ظلال العين وهو نعم حسبى
وقبل التجلى والشراب بلا كوب
أديرت به منه وفيه لى القرب
أحن إليه وهو هو ظاهر صوبى
معانيه فى المحفوظ من غير ما كتب

ألا فاخشعن يا كل عضوٍ يحيط بى
تنزله لا بتحيز ولا نسبةٍ ترى
ساعاً لألحان الأغاني يعيدها
أعيدت كما بدت يشم عبرها
يا روح في حال التنزل فاسمعى
ويا أذنى بل يا لسانى يدى لقد
خشوعاً فنور الاجتلا فوق رتبتي
أخاف مقاماً فوق روحى ورتبتي
كأنى إذا ما لاح لى متنزلاً
يقربنى والخوف يجذبنى إلى
أنا من وشمس الغيب أشرق نورها
يواجهنى أخفى عن العالم العلى
أنا المجلس فوق الترب قدراً ومنزلاً
وقد أشرقت أنواره فى سائها
(لقد جاءكم) بشرى رءوف ورحمة
ولى خشية فوق العقول لأننى
قصورى وتقصيرى ورتبة أولى
وقدرى دنئ كيف يرقى إلى العلا
تجملت الأرجاء من كل وجهة
وفى الأمن خوفاً بل وفى القرب لوعتى
خشعت وقلبى فى استكانته التى
لولا انتسابى من لدى البدء أولاً
لما ثبتت قدمى فى التنزل الذى

فإن نزول الحق أخفى من الغيب
تعالى علواً لا بكيف ولا صعب
بحيطة هذا الكون فى البدء والقلب
فتى سبقت حسناه بالحب والمحب
وياروح قدس نعمى بالضيا لى
أدار الطهور الصرف فى عالم الغيب
وهأننا جلس فى خفاءً وفى كرب
وأخشى إماماً نوره مشرق ينبى
أذوب جوى شوقاً أفر من القرب
مقام خضوع فى مجانسة الترب
أنا الترب أم كنزٌ عن العقل فى غيب
 ويفصلنى أجلى ظهوراً بلا حجب
به فيه شمس فى شروق بلا غرب
فرتل لسانى الآى يصغى لها صحبى
بها القرب والإحسان من حضرة الرب
إذا لاح لى ناديت بالعفو والتوب
تميل بنفسى للإجابة والقرب
ويشهد غيب الغيب فى حضرة القرب
وأشرقت الأنوار للآله الصب
ولا أمن لى إن لاح فى وجهتى حبى
تعودها بدءاً بعاطفة الحب
وحق يقينى أن لى الفضل من ربى
به أشرقت شمس الحبيب بلا حجب

تنزل بالإعظام والكل خُشَع
لقد زاغ بصرى من تجدد حيرتى
(وصاد) لقد دُكت (وكاف) (وسينها)
لديها هيامى للشهود وهفتى
لسان معيته تلا آى رحمة
معيته قد يطمئن بها الفتى
وصلت لديها كل شأن يلوح لى
وفاروق يبديها على يعيدها
ولكن خوفاً قد يزيد وهفتى
أشاهد أنوار النزول جلية
لديها أرتل فى صفائى (ترونه)
أم الهيكل المرموز بيت معمر
وما بين ترتيلي وشوقى وحيرتى
ألبى وقلبى فى اضطراب ودهشة
تمايلت فى صفوى وسكرى قادنى
إلى روض أنسى فى صفاءٍ وبهجة
أخوف وهذا الأانس ذعر وحيرة
نعم قدر منزلتى على ورتبتى
أخاف ولو أنى ظهرت به له
إلى العدم المعلوم عدت وصح لى
تحيرت فى شأنى وحالى ورتبتى
أنا من لديها هل أنا الصورة التى
رأيت ابتساماً لاح لى النور مشرقاً

وحياً برحموت خشعت من التوب
وكيف ومجلى الذات قد لاح فى قربى
ولم يبق إلا الاجتلاءً محاً قلبى
إلى نيل زلفى القرب بالفضل لا الكسب
بآخر آى الفتح للآى والصحب
وقد ثبتت فى الآى بالفضل والوهب
شئون بها سر التكوين والغيب
لديها سرورى يطمئن به قلبى
وهل يطمئن القلب إلا لدى القرب
وألحظ أسرار النزول لقد تنبى
أنا الرمز أم ماء مهين من الرب
بإحسانه والفضل يمنح من ربى
دعيت لسان القرب ياخاشعاً لى
كأنى سراج صفه الريح من غرب
إلى التوب مضطرباً وغبت عن الصحب
ولكننى قد طفت فى المنزل الرحب
وفى حضرة استجلا الجمال من الحب
أنا الطين أو ماء مهين من الترب
مخافة من يدرى المقام بلا شوب
شهود جميل ينبئ القلب بالقرب
ولكن يثبتنى قولاً بلا ريب
به جملة أو صرت فى البعد والحجب
يثبتنى من أصل أصلى بلا صعب

ويرفع أحوالاً لمولاه في القرب
وهأنا أرجو منك عفوك بالتوب
وقد صرت في شأن يذوب له قلبي
وأنت ولي المؤمنين بلا ريب
تناديه في حل الشدائد والكرب
سواك إذا تولى علينا المحجب بالظلم والحرب
تئن من الظلم العظيم ومن صعب
فأنت الشفيح المرتجى ساعة الخطب
أغثنا رسول الله بالآل والصحب
وترجوك أرواح أنلنا ضيا الرب
تفضلت يا خير النبيين بالقرب
وأنت ولي رحمة الكل من ربي
بريحان إقبال شراباً من الحب
بأنوار معنك العلية في الغيب
ظهوراً به قد يشهدون بلا حجب
يرتلها الأملاك في عالم الغيب
أبيح بسرى في مقام الصفا القرب
ومولاي أولى بي بآى من الرب
وحولى من أهل المحبة والصحب
فأسمع بشرى بالأيدى لقد تنبى
لقد سترت بالشك جهراً وبالريب
بأهل الصفا من خصصوا ثم بالحب
يعود ذليلاً في عناء وفي كرب

نعم يطمئن القلب من بعد خوفه
أيا سيدى قد تبت من كل زلية
أيا سيدى حملت ما فوق طاقتى
أيا سيدى أنت الرءوف ولينا
أيا سيدى أنت الغياث لنا ومن
أيا سيدى أنت الشفيح ومن لنا
تدارك أيا خير النبيين أمة
نعم قد ظلمنا سيدى فتداركن
لقد أفسد الكفار ضلوا وضلوا
تناديك أنفسنا قلوب تفتطرت
ولى سيدى شأن أبيح به إذا
لقد كبرت سنى وضعفت عزيمتى
أرحنى بروح منك روح نفوسنا
ولى سيدى شأن ظهورك سيدى
لأهلى وأولادى وكل أحببتى
أيا سيدى أولى منا أنت آية
طغى بصرى وأنا الذليل ومن أنا
لديها فأنس وابتهاج ورحمة
أطأطئ رأسى خاشع القلب خائفاً
وتصغى أذن روحى ونفخة قدسه
تعود كما بدأت سنته التى
ويعلو منار الدين يشرق نوره
ويمحق ربي كل خبٍ وكافر

كما كان بدءاً في ابتداءٍ بلا حرب
ويعلوهمو ذل المهانة والكرب
هو الكوكب الدرى في الشرق والغرب
لمن خصصوا من عالم الغيب بالحب
عن الروح إعظاماً به أنا لا أنبى
لأبقى بمشهده ويدفعنى قلبى
رسول أتى بالخير والنور من ربى
ويظهر نور الله في الشرق والغرب

يعود ضيا القرآن نور بلا خفا
وتظهر آيات تشتت شملهم
ويظهر كنز الغيب معنى بشائر
إمام به القرآن يجلى ضياؤه
وبشرنى منه بغيبٍ أصونه
لديها سرورى وابتهاجى تألهى
صلاة على الرأف الرحيم وآله
بها يطمئن القلب يحظى بسؤله



ختم نصف شعبان ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م

ففى نشوتى وجه الحبيب أمامى
به أشرقت فوقى ومن قدامى
فيسكر أملاك السماء مدامى
فالتجلى يليح وجه حبيبى
غبت فيه فى مشهد المطلبوب
واكتما الوجد فالوصال نصيبى
غبت عن هوته لدى تقريبي
فيه حالى فى شدة الترهيب
إن أضاءت مجلاه غيب الغيوب
لا بكون فالكون من تحجيبى
أشرقت نفختى على المحبوب
عن ثبوتى فى سلبه المرغوب
والتجلى محجب بالمجيب
لاح نور الأخفى بأفق رحيب
فى مقام الإطلاق معنى منيب
صحة الفصل وصلتى تقريبي
كل عضو يرى جلياً رقيبى
دك حال الفناء كل منيب
يظهر الوصف للفتى المحبوب
ن اتضحاً فى مشرقى وغروبى

عن العقل أخفى نشوتى وغرامى
أرى وجهه بالعين منه منيرة
أغنى أغانٍ قدست حال صبوتى
اخفيا صبوتى لدى مشروبى
واصغيا لى بالروح فى الحال إنى
واسترا حالتى إذا غبت عنى
آه لولا النزول جهراً عياناً
غاب كونى عنى ولاح التجلى
واصغيا لى بنفخة القدس وجداً
وافنيا بى عن التجلى وكونا
فوق ملكوته شهود نزولى
واسمعا بعد ذا بسمعى فناء
آية حجبت بنور التجلى
والمعانى تخفى بغيب مصون
ثم غيبا عنى وعنكم وكونا
وى وفى الوصل صح فصلى اتحاداً
وى أيا هيكلى تحاط بغيب
حجبت صحة الشهود المبانى
تصعق الروح فى اجتلاء المعانى
غيبتنى عنى فكنت ولا كو

حجب الشرق حجب الغرب عنى
غربة عن مجانس وابتعاد
أشرق النجم لاتضح سبيل
أشرفت بعد نجمها فاضمحت
ثم لاحت مجلاه تنبى بغيب
يفرق الشأن بالتنزل فيه
أسكرتنى الآيات بعد اتصالي
عين رأسى ترى ضياء المعانى
عين روحى ترى جمالاً علياً
جامع للقوى جلى خفى
نور ميراثه وحلة معنى
لا بمس من نار كسب جهاد
آه يا هيكلى سكنت سكوناً
عد إلى الابتداء لعدم تراه
فى نزول الفرقان تجلى شئون
ينزل الحق ليلة الصفو تجلى
ذاك نور المجلى أم السر يجلى
أم أنا سدره غشاها جمال
آه حولى آى وفى جمال
عدت للبدء والحقائق تجلى
قد تمنيت أن أكون تراباً

سدره نورها ضياء القريب
عن شكول بها بقائى مغيبى
حيرتنى شمس الخليل المنيب
كل أملاكها لدى مشروبى
سر فرقانه بغير لغوب
سر أمر لرفع خلق معيب
وى أفى القدس أم بكون الحروب
عين قلبى فى النور فى تقليب
نفخة القدس قد ترى محبوبى
فى مقام التحديد التحجيب
نوره مشرق بغير لهيب
بل بفضلٍ من منعمٍ ومجيب
صرت تراباً للمبدئ المرغوب
فيك منه مظاهراً للغيوب
حيرت كل مقبل ومهيب
شمس أوصافه بغير غروب
فى ظلال المحبوب للمحبوب
أم أنا الرسم فى الصفا المكتوب
صرت منه حقيقة المربوب
أسكون مقام غيب رهيب
آه لولا عواطف من حبيبى

كنت قبلاً له مثالاً جلياً
أمسكن يا لسان غيب التجلى
واصغين لى إذا تنزل حبى
وهى رسم المحبوب رمز خفى
يا لسانى أمسك وقلبى تقلب
أشرقت شمس حضرة الفرد تبنى
نورها مشرق يضئ عياناً
كيف بعد اجتلاء معناه جهراً
سترتنى الأنوار غبت عياناً
نظم العقيد والمعانى أضاءت
صرت حلساً فوق التراب ذليلاً
خشيتى منه هيبة وجلال
أمسكى نفسٌ واشهدى غيب بدئى
ثبتتنى حقيقتى وتراءى
ثم حيرت من مقامى وقدرى
ذا مقام من دونه الروح قدراً
ثم تتلى فى الفتح آى التهانى
قد تلاها اللسان جهراً وسراً
جاء نور الهدى وروحي تراءت
ثم تليت آى الخفا فى اتحادى
لم يجب حقيقتى نور معنا
صرت بين الخفا اقتراباً وبعداً
أسمعونى حديث معنى ابتدائى

فوق معراجه ضيا تقريب
أظهر الشأن ساتراً للغيوب
ليلة الاجتلا بشأن عجيب
غامض فيه عن صوى المنسوب
أيها الروح أسرعى بل أجيبى
نور غيب من قادر ورقيب
صح صعقى ودك طور منيب
فى شهودى ختم البها فى الغيوب
صح فيه الفنا لى تقريبي
كل عضو له جمال نصيبى
فى خشوع وفى جمال النحيب
لا لخوف من زلة أو ذنوب
كنت عدماً وصرت نور المجيب
لى جمال يبيح لى تقريبي
كيف يرقى حلس غدا فى غيوب
ذاك ختم الهدى وغيب الغيوب
سر (قد جاءكم) من المكتوب
رتلتها الأفراد بالمنسوب
منه ما لم أرى بحال الغيوب
صرت فيها عدماً كداع غريب
ه افتتاحاً لسلبه تحجيبى
سكن النفس منه بالترحيب
أسكرونى فى القرب بالمشروب

هيمتنى المدام لما أديرت
لم أرى غيره أمامى جلياً
آه لو أننى أفوز بوصولٍ
آه يا سيدى وحقك إنى
أنت يا سيدى رءوف رحيم
أنت أوليتنى اقتراباً ووداً
نظرة لى وللأحبا حبيبي
سيدى أنت رحمة وحنان
جاس أعداؤنا الديار حبيبي
غيروا السنة العلية ظلماً
أنت يا سيدى الشفيح المرجى
قد ظلمنا وأنت لاشك غوث
من لنا يا شفيعنا من مغيث؟
يا حبيبي الأبناء وداً وعطفاً
يا حبيبي تداركن بحنان
قد ظلمنا وقد أسأنا وجئنا
نص آى القرآن يا سيد الرسد
غيب (لو أنهم) وحقك تبدي
ثم لاحت حقيقتى ذبت خوفاً
آه لولا مكانتى واضطرارى
غير أنى أبحت قهراً وحالى
ثم صمت أرجو به الفضل يولى

غبت عنى بها وكل قريب
غير أنى فى رتبة الترهيب
نلت ما أرتجى من الترغيب
فى هيام من فادحات الكروب
نظرة العفو منك تحو ذنوبى
لا بكسب، بالفضل يا محبوبى
تح ظلماتنا وكل الخطوب
أدرك المسلمين بالمطلوب
بل وطعنوا فى الدين أهل الصليب
بدلوا الحق بالضلال المعيب
نظرة منك يا حبيب القلوب
بل غياث فى كل هول مريب
أنت أولى بنا بآى المجيب
والأحبا لهم بخير نصيب
جمعنا بالصفاء وبالتقريب
سيدى استغفرن لكشف الخطوب
لألاحت حقائقاً فى الغيوب
أنك الغوث رحمة يا حبيبي
كيف أدرى فى ذى الجمال المهيب
ذبت خوفاً من وقع نار اللهيب
فوق قدرى وقد علانى نحيبي
لى منه بشرى بخير نصيب

للحبيب المرجو حال الكروب
من عظيم الكروب بل والخطوب
وهو نور الجميع سر الغيوب
نلت ما أرتجى من المحبوب
نور ختم بصحة المكتوب
تنمحي ظلمة بسلب اللغوب
يهزم الخصم من شديد الحروب
نور حق في شرقها والغروب
يظهر الدين فوق كل كذوب
أرتجى لى معية المحبوب
بين أهل الصفا وأهل القلوب
هيكل ذاب من ضنا التغريب
جملنه بالقرب في ترحيب
أتهنى بها بقرب قريب
يتوالى من منعم ومجيب
تمنح الروح مشهداً للغيوب

يا لسان النبى أنت شفيعى
بل وفاروق من تشفع لصب
فوق قدرى مقام صديق فرد
قام صديق لى شفيعاً مجيباً
يشرق النجم يمحق الفئى يجلى
يظهر النور نور بدء يعود
يظهر النور باجتماع اتحاد
نار حرب تمحو الخصوم وتبقى
واتحاد به اجتماع وحب
ذاك خير للمسلمين وإنى
فى حمى طيبة أهنى بحبى
يا حبيبى أسعد بما أنت أهل
أسعدنه فى طيبة بوصول
نلت عطفاً عليك صلى إلهى
فى انتصار للمسلمين وخير
وصلاة عليك يا نور قلبى



ختم نصف شعبان ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م

أم ذا اجتلاء الوصف في حال السفور
في مظهر يجلي لنا سر الظهور
كى أرى الوجه ظاهراً ثم حولي
يجعل الهيكل الدنى يصل
مشهد الحضرتين في حال وصل
في معناه في انمحاء الظل
كنز غيب في هيكل لي يولى
والمبانى قد سترت بالفعل
هل أعدت للبدء من غير فصل
وارتشافى الطهور في ظل ليلي
بدل الأرض من ضياء المتجلي
صرت لا كون بل أنا اللون مجل
غبت عنى عن ظل جزئى وكلى
نور مجلاه في انمحاء المثل
عن بيان يومى إلى بقول
غبت في القرب عن شهود العقل
وابتدائى ختمى وختمى ليلي
ستر أبدي بنور أزل وطول
يا ظلال الأسماء قد كنت حولي
ألبس الحلة الحبيب المصلى
لي كمالاً في حظوتى والتخلى

هل بالرواية أم شهود في حضور
أم ليلة الإنزال ينزل ربنا
بالضياء أشرقى ونور التجلى
فاجتلاء الأوصاف في حال صفوى
بعد فرقى في الجمع صحوى سكرى
مشهد بعد أن تجلى حبيبى
أشهد النور يجلب الآى يبدو
شاهدته عينى والغيب كشف
ليلة الاجتلاء لاح ضياها
أين جمعى والفرق بعد اتحادى
أين ظل المبنى ورسمى وسورى
كنت في الكون بل أنا اللون جهراً
ستر الكون نور مجلاه حتى
صار لا شئ والتجلى محاه
وى فأمسك عن الإشارة أمسك
كنت معنى الصفات حال التجلى
ظللتنى المجلى بأخفى ولاحت
وى أفى الكون والمبانى سىاجى
يامبانى الأسماء كنت ظهوراً
قف فمعنى التمكين غيب مصون
في مقامى عبودتى فيه يجلى

صرت عبداً للاجتلا في صفائي
يا جنان أخفى بياني فإني
يا مرأى تلك المعاني تراءت
صرت مرآة حُسنه يتراءى
في يجلى لكل عضوٍ محلي
يا مرأى هذا الجمال مقامي
فاشهديه في الرسم في حصن أمن
في حصون الحبيب روض اتباع
لست فيه أنا ولكن ضياه
فاجتلاء فرهبة فظهور
فماقترب به إليه فغيب
حيث قلبي المعمور بيت علاه
أنت يا رسم في مقام كمال
أنت يا روح نوره فاشهديه
ذاك نور يمحو ضياه نجومًا
أشرفت شمسه فعم ضياها
كدت من رهبتى أذوب ولولا
لن يراه العارفون كشفًا عيانًا
غير أنى في الاجتلا يرى لي
بانبلج الأنوار كشف غطاء
فابتداءً للاجتلا فبيان
عندها الترب ربتى ومقامى
وى وروحي تخشى انفصال وعقلي

أسلمتنى عبوديتى بالفضل
في اتحادى عبده وهو يولى
فاشهديه في الجمع لا في الحل
لى في الرسم في مقام التمدلى
بالمعانى يراه من غير ظل
فاجتلا الوصف ساقل الترب أصلى
فهو يولى شهوده بالفضل
يشرق الوجه أسرعى وتلى
ستر الرسم صار بالحب شغلى
فاختفائى عنى به وهو يملى
يا لسانى بالقول هيا فصل
بل وروحي تأهت بالفعل
ثابت في الحصون من غير ميل
نفخة القدس حلى لومى وعقلي
مشرقاتٍ قد يراه به الفتى بالطول
كل روحٍ محت جميع الظل
أنه رحمةً لكل مُصل
في مقام التقريب حال الوصل
في نور للروح بالفضل يولى
فاتضح الأسرار يبدو لعقلي
يتل فيها اللسان آى الليل
دون قدر التراب أرجوه وصلى
في صفا الرسم حائر في القول

رتل الآى سورة الليل جهراً
أسمعنى الآيات بشرى فبشرى
تجذب الآى ربتى للتدانى
جنة الحب جنة الرب تجلى
سورة الليل طمأنتنى أباحت
ترجع الروح تسمع الروح منه
صرت فى حيرة أرانى قريباً
طمئن القلب بابتسام رءوف
لم أطق أن أقول ما بى ولكن
جذبة الحب بالعناية بدءاً
صرت فى حظوة التدانى وصلى
وى أنا الطين أم أنا نور مجلى
وى ولولا رسومكم لتراى
غير أن الأروح حال التدانى
أنس الروح بالعواطف حتى
واللسان المرجو لى يتراى
وى كأنى مجانس فى مقام
سيدى مذنب ظلوم جهول
سيدى خائف وأنت رءوف
أنت قصدى وبغيتى ومرادى
ثم أحيا روحى بعطفٍ وأنسٍ
سيدى المسلمين شرقاً وغرباً
سيدى الكافرون جاسوا دياراً

أيها الروح فاسمعى ثم فاتلى
طمأنت قلب خائف فى محل
أيها النفس فارجعى بالتجلى
للمراد المحبوب من محض فضل
لى سماع الخطاب من متجل
خطاباً وى أخوف وعودة للوصل
فى بعيد من رهبة من هول
وابتسام الرحيم يجذب كلى
جاذب الحب يجعل الفصل وصلى
سترت عورتى وأخفت جهلى
والمعانى حولى ترينى أصلى
شمسه أشرقت أمامى وحولى
نوره ظاهراً لحس وعقل
يختفى كشفها عن المتجلى
كنت أرجو عين الحبيب لمثلى
بل وأذن الحبيب تهدى وتولى
سترتنى الأسماء عنى بظلى
جئت أرجو القبول من محض فضل
سيدى الوصل يا حبيبى سؤلى
والشفيع المرجو فى يوم الهول
قلت عمم نعماك من غير فصل
أصبحوا يرتجون عطف الأصل
أنت يا سيدى شفيع الكل

في (الضحى) الآى روحى الآى فاتلى
كيف ترضى لنا بحال السفلى
والمهم سيدى بحربٍ وقتل
نوره مشرقاً وشرعك أعل
أعطهم نعمة بواسع فضل
جمعهم منك بالصفاء والطول
نور وجهٍ منزهٍ عن مثل
وارفعنهم إلى ضياء التجلى
أن تفيض الآى أيا متجلى
رتبتى فابتدرت أشكو بقول
فاقتراب به حبيبى يولى
من جمالى ونلت فضلى ووصلى
يا إلهى على حبيبك صل

من لنا سيدى وأنت ضمير
فى (لسوف يعطيك) أمن حبيبى
أظهرنا على الأعداء بعونٍ
يا حبيبى جدد لنا الحق أظهر
يا حبيبى الأولاد ود حنانٍ
يا حبيبى الإخوان فضلك أول
يا حبيبى أهل الصفا أشهدتهم
يا حبيبى الأفراد هبهم مقاماً
يا إلهى بسيد الرسل أرجو
وى أبى جنة أم السكر أخفى
فاضطرار فخشية فخنوع
نلت منى ما ترجيه حناناً
سيدى أنت بى رءوف رحيم



ختم نصف شعبان ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م

تجذب الروح الهياكل
إن أداروا السراح صرفاً
في النزول أرى وجودي
ماحياً كل رسومي
عندها غيبتني حضوري
تشرق الأنوار حولي
حيثما وليت وجهي
أشرق ببدءاً وختماً
ظاهري عالم غيب
لم أرى ظلي ولكون
صرت رمزاً للتجلي
لي وجود سترته
هيكل بيت نزول
ليلة القدر تراءت
هيكل رمز التجلي
غيبتني عن وجودي
لم أرى إلا جميلاً
ظل أسماء تعالت
وي تراءى الوجه جهراً
ستر الآثار حتى

في الصفا أعلى المنازل
أسكرت عالٍ وسافل
مثبتاً معني شهودي
موجباً فك قيودي
والصفا فيه مزيدي
في نزولي في صعودي
تنجلي شمس الرشيد
صح بالمجلي ورودي
باطني غيب الحدود
ظلتني بالودود
ظاهراً يخفي وجودي
شمس حق بالمجيد
ليلة الغيب الجديد
فيها شمس للعبيد
سدرة الحق الأكيد
عن رسومي عن حدودي
لاح في رسم الشهيد
من ولي من معييد
للمراد وللمريد
لاح لي سر السعود

نور غيبٍ قد تراءى
دارت الـسـراح سـلاـفـسـاً
أيها الهيكل لاحت
نورها أخفى وجودى
أيها الروح أليحى
هل أنت ليلة قدرٍ
أشرقـت شمـسـوس
ترجمى يا روح عنها
أنت يا هيكل ذاتى
طـارـف الإـشـراق يـبـدو
رتلى يا روح معننى
مه فنور الختم يجلى
هيكلى ينبى بمعننى
هل ألح حبيب قلبى
أم تجردت فراراً
أم أدارت السراح عينناً
وى عجيبٌ ترجمت لى
بيننى لى ليل رسمى
من أنا والنور حولى
أيها الأعضاء بدءاً
صرت كنز الغيب أجلى
أمسكاً قلبى لسانى

للمشاهد والفريد
أسكـرت أهل الجـهـود
شمس حقٍ من حميد
فى وفائى للعهد
سر ختمى للوفود
وهى رسمى فى حدودى
محو حجبى أو صدودى
بيننى سر الشهود
ليلةً فيها تليدى
بالعناية فى الجديد
سر (حم) أعينى
للنفوس بلا وعيد
سر مبدلٍ بل معيد
نوره ينبى بعينى
من رسومى من وجودى
أسكـرت روحى (بهود)
نفخة القدس فزيدى
كى أهنى فى شهود
سـدرـة المـجـلى الـوـحـيد
كنت ميزاب المجلى الوحيد
للمؤله فى الحدود
فالصفا ينبى بوجودى

ترجمي روي لکلی
غن يا نفخة قدس
أهيا الأعضاء سترأ
ساطع الأنوار أخفى
صرت مستوراً وقدرى
حيهلى أعضاء جسمى
أشرق النور جلياً
نفخة القدس أديرى
عين رأسى يا لسانى
أشرق البدر مضيئاً
يسجد العقل صغاراً
فرد ذات الله بـدءاً
رحمة الله وبشرى
صرت حلساً فوق ترب
لم أرانى بل أرانى
ليتنى كنت نباتاً
حيرتى مما علانى
حوله أنجم نور
نظم العقيد انتساقاً
لى أمان أرتجيهها
دك ناسوتى تجل

فالصفا عم وجودى
لى انمحا صدى وعيى
عند إثبات وجودى
مقتضى القدر المفيد
خادم النور الجديد
إذ تجلى بالعهدود
كل عقل فى سجود
كى تفك به قيودى
خلنى حال الشهود
للقلوب به نشيودى
عند إشراق الوحيود
حصن أمن للعبود
بالعناية والمزيد
رهبة خوف الصدود
فى جهود فى وقود
أو طفيلاً من جديود
من جلال من وفود
أشرق من به جود
قلبه سر الوجود
آه فى نيل سعودى
أصعق النفس شهودى

لم أطق يـا ليت نفسي
اصغ يا روحى عسانى
رتل الأنجم آيـاً
طمأنت قلبى فلاحـت
محو لبسى كان أنسى
آنس الروح ببسط
أحى روحى بابتهاج
صورى لى ما ترين
هيكلى حلـس ذليل
صرت حياً بعد موتى
كل شأنٍ من شئون
بينت جهراً وسراً
سر (يفرق كل أمر)
آه لولا الخوف منى
ذابت النفس شعاعاً
غير أنى فى اضطرابى
ترجم السمع فأبدى
والإمام العين أجلى
واللسان الأح غيباً
صرت حياً فى ابتهاج
سدى عجزى وذلى
سدى عطفاً ووداً

فارقت كـون الحدود
أن أبشر بالوجود
بدء فتح من جدوى
شمس حقٍ من معيدى
والجميل الآن عودى
قد محـا وعدى وعيدى
نفخة القدس أعيدي
من جمال من معيد
أيقظتنى من رقودى
سامعاً سر الأكيـد
مقتضى الدور الجديد
من تصاريف العبيد
سر تصريف العهد
أن أرد إلى الصـدود
بابتهاج للشهود
أن أرى محـو الشديـد
لطفه وهو عتيدي
لى جمالاً فى مزيد
إذ دعانى يامريدي
قائماً أرجو مزيدى
واضطرابى فى حدود
قربن حبى بعيدى

سیدی ذبت اشتیاقاً
سیدی الوهّان یرجو
وصلّة قریباً وفضلاً
یا رسول الله انی
نظرة تحیی رمیمی
یا رسول الله وداً
جاس اهل الكفر داراً
أنت یا مولاى أولى
قد طغی الكفار حتى
أسکنوهم بیت قُدس
یا رسول الله أسرع
یا رسول الله حاشا
أدرکن یا حب قلبی
فی مراکش نار حرب
کل أرضٍ قد علاها
أدرک الأمم أسرع
قد ضمنت لنا حبیبی
ثم لاح النور یجلی
من أنا حتى أنادی
عندها بشرت منه
سوف یهزم جمع کفر
یشرق الکوکب یجلی

وصلّة من محض جود
ممن أب رأف ودود
نعمّة خیر المزیّد
فی اصطلام فی جهود
للأحبة والولید
عممن کل الوجود
بل طغی اهل الجحود
بالجمیع من الجودود
عززوا کل الیهود
بل وبکفة فی وفود
بالشفاعة للحمید
أن أرد بلا صودی
بالشفاعة للعبید
حرها بین الجنود
ظلم کفار جحود
حقن معنی العهود
کل خیرٍ من مجید
ذبت خوفاً من وجودی
فی مقام فی شهود
بالعطایا والمزیّد
بالعناية من ودود
ظلمة نار الوقود

قد يعود كما بدأنا بالكرام من الوفود
سيدي أنت رءوف رحمة الرب المعيد
أنت أولى بي مني فانظمني في الجدود
والصلاة عليك دوماً من حميدٍ من مجيد



ختم نصف شعبان ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م

بالقاهرة

نور إشراق الجميل
ستر الآيات لما
غن يالحن اجتلائي
كنت في البدء وفي البدء ظهور
غبت في استجلا الصفات فلا أنا
غبت عن مبنای في المعنى التي
لم أعد إلا (لكن) في دورتي
أشرقت آى اجتلا الأوصاف في الرسم القريب
غابت عنى معالى الأولى
صرت بعد تجردى عن رتبتي
(هاء) أدلت بى النسب العلى
سترت عنى جمال ظهورها
عاينت في القرب عنى ظاهراً
من حبيبي والمعانى أشرقت
رتبتي من حيث سفلى حجت
وهى سدره حسنه إن لاح في
وى وفي رسمى معانٍ أشرقت
هل أنا الرسم الدنى ألح لى
فى من مبنى الكيان حقائق

لاح لى بعد الدليل
لاح لى غيب الجميل
فى الصفا وضح السبيل
عدت للبدء وفى رسمى أدور
فى اجتلا الأوصاف يجلى ثم سور
كنت فيها غيب غيب رمز نور
(كان) كل القصد لى فيها السرور
صيرتنى روح إشراق الحبيب
أشرق النور من الغيب المهيب
(كاف صاد) القرب أو (نون) النجيب
(عين) كل القصد وهى هى النصيب
مظهرى رمز به لاح الرقيب
نور أسماء تشير إلى الحبيب
كثرة تبدى رسوماً فى معيب
نسبتى للواحد الفرد المجيب
حال تنزيل بها منها أجيب
أنبات بالاجتلا بعد المغيب
ما يجب الله أم نور غريب
فى من معنى الجمال ضيا عجيب

جمع ضدين وحالى قاهر
وسعة فى صورة قد جملت
وسعة السدرة إذ يغشى الضيا
قلبى الصورة قلب فى صفا
فى الإنابة لم يكن كونى له
غيبتى عن ربتى فى وصلتى
رتبتى تجلى المعانى لى إذا
من ترابٍ من جمال من بها
إن أضاء الغيب أخفى سدرتى
أعبر البحر الخضم بجذبةٍ
حسبى الشوق لى إشراقه
قربه القربى بنسبة أولى
رتبتى تدلى إليه ونسبتى
أظهرى يا شمس نور نزوله
هل أنا الصورة أم ترب الثرى
تشهد الأملاك غيباً غامضاً
تشهد العالين والدانين فى
سخرت لى باجتلا الأوصاف فى
رتلن حال الصفا فى الاصطفا
أشرق النجم المضئ دجى بما
نظم العقد وفى العقد ضيا
سترى يا آى عنى نوره
واظهرى يا آى أخفى ضوءه

وحدة الأفعال تثبتنى رحيب
دونها العرش وذا أمر عجيب
بالبها القدسى فى قلب نجيب
وسعةٍ قد أعجزت كل منيب
نسبة تدلى إلى لى المغيب
أثبتت قدرى وفى قولى مصيب
أشرقت شمس البها يخفى الأديب
مجمع البحرين طال بى النحيب
إن تراءت لى تحت حجب النقيب
فوق بر الاتحاد به الحسيب
والجميل محام العالم بالقريب
والقراية فى التقرب للحبيب
تستر الأسماء وقد حار المنيب
طمئنى قلب المؤله والمعيب
أم أنا النور العلى لى اللبيب
لاح فى رسمى لأملاك مجيب
رسمى الدنى ضيا الرب القريب
دورة الإطلاق والحسنى نصيب
آية البشرى فى إنى قد أنيب
بين الذكر الحكيم لى القليب
سىدى الأفراد معناه عجيب
فالتجلى دك سينا فى الشهود
فالضيا أصعق روحى فى الوجود

يا لسانى أمسكن فى غيبتى
أنت يا سمع إلى داعى اجتلا
أنت يا قلبى ويا عرش استوا
شاهدن معنى الظهور وأشهدن
لاح نور الغيب دك معالى
دار راح الاجتلا صح الفننا
صح خوفى والمقام تألهى
نظم العققد لسانى رتلن
من أنا حلس على الترب ثو
نظم العققد وأشرق بـدره
وحشة فى الأنس والنور على
رتل الفرد اللسان حقائقاً
طمئن القلب (نون) نورها
بين أنس بين وحشة رتبتى
كيف أحظى بالمثل ورتبتى
أطمعتنى آى فى (نون) بها
سرى نور روح القدس فى الهيكل النائى
تنفست من راح القبول إغائتى
أيأها الأعضاء يارمز هيكلى
أنا صورة الختم الذى لاح بينكم
أفيقوا فليس الرسم إلا مثاله
سرت روحى العليا بتنزيله الذى
سمعت أحاديث البشائر رتلن

والزمن سر التادب فى الحدود
وصفه فاصغ لإدراك الحدود
وصفه الرحمن فى فك القيود
نور أخفى للأحبة والوفود
صحت خذنى بالحنانة عالمى
أشرفت شمس التجلى بالنزول
كيف أرجو فى مهابتى الوصول
آخر الفتحة وكرر لى القبول
أرتجى أمنى وتحقيق المثلول
رهبة فى رغبة منى تحول
كل أركان الوجود فلا أفول
سرها فى (نون) تنبئ بالقبول
يفتح الكنز ويحفظ من محول
طامع فى القرب والداعى جهول
من حضيض السفلى والطبع ذلول
صرت بعد الاصطلام أنا السئول
فأحيا رسومى بل شفا كل أدوائى
ونيلى خير القرب بل كل آلائى
بأرواحكم فاصغوا إلى الأنبياء
وهذا مقام الختم فى (الهاء) والراء
ولا مثل للختم العلى بإسراء
به صحت الأدلاء بعد فنائى
تشوقت للرؤيا فأسمعنى بشرى

أفى بدء بدئى أشهد النور ظاهراً
أذنت بقربى خائفاً أرتجى الرضا
تمثلت مشكاة الجمال الذى به
وقفت كأنى المجلس خوفاً وأمنة
أمامى صديق الحبيب أنيسه
أجداه أنت وسيلتى فى إجابتى
فرتل لسانى البشائر كررن
فطمئن قلبى بحت بالسر قائلاً
ظلموم جهول أنت غوثى ونجدتى
أمولاي قدرى نصب عينى ورتبتى
سمعت نعم بشرى تجدد نشوتى
أهم بأن أبدى حقائق أثقلت
أمولاي أنت وسيلتى سر طلبتى
أمولاي كاد النور تطفئه العدى
أمولاي دين الله ضاع بأهله
أمولاي أبنائى وكل أحبتى
أمولاي فى سوريا وموصل حوبة
أمولاي قام الكافرون يؤمهم
وأنت رءوف بالجميع ورحمة
ولى سيدى شأن عظيم أبيحه
جوارك يا خير النبيين فى صفا
ولى سيدى سر فلست أبيحه
لسانى فقف قلبى تأدب فإننى
أفى حظوة الفرد المراد يصح لى

أم الغيب لاح مبيناً ليلة الذكرى
تقربت لاحت لى ضيا الآية الكبرى
تقربت للمحبوب بالإحسان
توسلت بالعقد القريب أمانى
وكان لسان الصدق عين عيان
لقد ذاب قلبى من جوى أشجانى
(رءوف رحيم) آية القرآن
أمولاي إنى فى الحقيقة عان
فطمئن بعطفٍ منك مضى فان
وحقك فوق القدر فى الإمكان
تناولت راح المشهد الإنسانى
وحق حبيبى ظهر كل معان
توسل إلى الحنان والمنان
وأنت رسول الله حصن أمان
وأنت المرجى مظهر التبيان
تفضل علينا بالعطا الرحمانى
وأنت المرجى حجتى إيقانى
وحقك شيطان الهوى من جان
لقد صحت الآيات فى الفرقان
بطيبة أوصلنى بروح وريحان
شهودى جمال الحق روض تدان
ألننيه بالحسنى وبالإحسان
لقد قادنى حالى بغير عيان
بيان الحقائق فى هوى وهوان

سمعت فأصغت أذن روحى إلى الذى
يبشرنى بالنصر فى كل موطن
بطيبة فى خير المثول به له
شكرت وكان الشكر سر إنابتى
يترجم عنى فى الصفا فرده الذى
لك الحمد ربى والثناء أنت خالقى
وصل على الرأف الرحيم محمدٍ
سمعت فأحيانى بخير تهان
وبالنيل والقربى من الأوطان
ونيل الأيادى من عطا رضوان
لثمت يمين الفرد نلت تدان
يسمى لسان الغيب فى التبيان
أقمنى مقام الحب والإيمان
صلاة بها نحظى بروح وريحان

سمعت فأصغت أذن روحى إلى الذى
يبشرنى بالنصر فى كل موطن
بطيبة فى خير المثول به له
شكرت وكان الشكر سر إنابتى
يترجم عنى فى الصفا فرده الذى
لك الحمد ربى والثناء أنت خالقى
وصل على الرأف الرحيم محمدٍ



ختم نصف شعبان ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م

سترت وقد لاح الجميل أمامي
سكرت وجمع الجمع جذبتى التى
سفرت أيا شمس الظهور عياناً
سفرت وفي الأرجاء طيب عبيرها
وفي عالم الأعيان لحت جلية
أيها الآثار كنت خفية
وفي طور تكليفى برسمى ورتبتى
لأنى فى رسمى ظهورى لمقتضى
سترت ولاح الغيب فى الرسم ظاهراً
ألا أين رسمى والكيان يحيط بى
بعين قد أشرقت منه أنبات
مقام به يجلى الغيب مشرقاً
تنقلت من بدئى لدى (كن) ورتبتى
وفي طور كينونيتى كنت مشرقاً
ومن قبل حين (لم تكن) وهو وجهتى
أرانى فى العهد القديم جماله
عجبت وفي السفلى الحضيض حقيقتى
كأنى قد جردت من مقتضى الصوى
تجمعت الأضداد فى وفصلت
ظهور به فى عالم الغيب والخفا

أدار ظهور الراح صح غرامى
بها كان أنسى بالجناح مدامى
وكنت قبيل الجمع ثم بياننا
به سكر الأفراد قبل حناننا
بما غاب فى الآثار صار دنانا
فلحت لتخفى فى الجفا تبياننا
ظهورى لى حقاً ألاح أماننا
تجليه أجالى به فرقاننا
فكنت بلا كونٍ أرى الحناننا
أفى رتبتى السفلى رأيت عياننا
بأنى به سمعى أرى إحساننا
أرتل فيه فى الصفا قرآننا
وجود به والغيب صار بياننا
لنور التجلى والتطور حاننا
وفى التسفل فى الصفا ما رانا
فوق رغام الأرض لاح عياننا
وصوبى جمال الوجه لاح وزانا
أعدت إلى بدئى فصرت معانا
وفي حظوة الإجمال كنت مصاننا
ظهور به قد جمل الأكوانا

ولى فى ظهور البدء جذبة غائب
ولى فى ظهور النشأتين تنزل
فلم أرنى فى الرسم والرسم حجبتي
وظلى أوصاف الجميل تحيط بى
أرى سدرتى تغشى بأوصافه التى
سفرت وبعد الغيب عن كل كائن
ظهور به فى غيب (كن) بدء نشأتى
ظهورى أجلاه لكل مقرب
به نور (عند) ألاحه لى بلا خفا
وعالون من قبل الظهور عوالم
وبعد ظهورى حققوا بعوارف
رأوا ظل أوصاف الجميل مصوغة
إلى حظوتى فى نشأتى بعد نشوتى
رأوا فى ظلال الرسم أوصاف قادر
تطورت من بدء الكيان مجافياً
تحصنت بالعلم اللدنى سارياً
أيا رسم والشمس العلية أشرقت
علوت أيا رسمى بنفخة قدسه
إلى رتبة فيها تشكلت مظهراً
تشكلت الأفراد يا رسم وارتقت
(وكن) أبرزت مبناك ظلل بالصفاء
توالت على رسمى الحقائق وانجلت
وهأنأ فى سور الحقائق سابح
أيأها الأعضاء أنت حقائق

وفى الختم أيدنى فأظهر إنسانا
به غبت عنى والمفارق دانا
ولكن ظلى فى المجانس صانا
ورسمى رمز الحضرتين جنانا
بها العالم الأعلى يرى ديانا
ظهور ألاح الحب والبرهانانا
بها نشوتى والكون كان مهانا
وذا الكون صار الحصن ثم أمانا
وسر (لذن) أعلى بها الإنسان
بلا ميزة تجلى لهم أحيانانا
بها شهدوا المحبوب فى عيانا
(بكنت) و(كان) تجلى لهم تبيانانا
بها حققوا لاح الضياء إمكانانا
حكيم تجلى بالجمال حنانانا
لمبناى فيه الجهد صار حصانا
وليلى رسمى صرت فيه رهانا
بنفخة تعلى التراب مكانانا
فجملت أنواعاً وكملت أركانانا
وفى مجمع البحرين تعبر أحيانانا
وفيك المعانى فى الصفا من (كانا)
وعقلى فيما قد رأى ما مانانا
بها فيه لما شاهدته عيانانا
أنا المظهر الدانى ونور الهدى دانا
بها أبلغ الإحسان والإيقانانا

رموز لأفراد جواذب بغية
ظهوراً ففى سر البطون جواذب
لدى حظوة استجلا الصفات ألح لى
بطون به الغيب المصون مشاهد
به الروح أنس بالحبيب وبهجة
ألا أسفرت شمس الخفا فى تطورى
تراءى لروحى فى مقام تجردى
خنوعاً فإن البسط يوجب ذلى
أمولاي إعظاماً لقدرك أرتجى
أمولاي شرفنى بقربى فإننى
أمولاي ياسر الوجود ورحمة
(لقد جاءكم) برهان صب مؤله
أمولاي إنى فى اصطلام بذلة
أمولاي تيامى حنانى ولوعتى
إذا نلت الصفو فزت بطلبتى
فأنت نعم مصباح قرب ورحمة
أمولاي نفسى أرتجى عتقها
فأفرد ذات الفرد فى كل مظهر
أمولاي أهانيتى حال نشوتى
ألح لى من هذا الضيا نور ساطع
أكون بلا كون بصفو اتحاد ما
أعاد إلى بدء الضيا حيث كنت فى
ألا أيها الأعضاء قد أشرق الضيا
وآى المعية رتل الفرد ناطقاً

دلائل آيات ترى إيماننا
لكل مراد فارق الأكوانا
ضيا الغيب سراً بين القرآننا
ظهور به قد أظهر الريحاننا
رأيت به ما كان قبل مصاننا
خشوعاً ففرد الذات لاح عياننا
يحيى بعطف رحمة إحساننا
ولى رهبة فى بسطه تحناننا
ظهورى جلساً فى الحضور مهاننا
وحقك قد أهدت فىك زماننا
رءوف رحيم أنت صح بياننا
بما أنت أهل عاملنه حناننا
قصوراً وتقصيراً فهب لى أماننا
بحقك أرجو أن أكون معاننا
تفضل ألح لى فى الصفا المناننا
مضى بزيت القدس لحت أماننا
من الغير حتى قد أكون مصاننا
فأفرد حبيبى الصب منك حناننا
مهينمتى فى الحضرتين دناننا
يحيط برسمى يستر الأكوانا
به كنت منه لم أر الإمكاننا
ضيا حضرة المجلى أرى الوجه برهاننا
وهذا لسان الفرد قال بياننا
بها يسمع المعنى فتى إنساننا

تجمل بالحق الذى هو بدؤه
يرتلها والروح تصغى لصوته
لديها فروحى فوق ترب حقيقتى
صغيت وكلى أعين وبصائر
تمثلت بالذل الذى هو رفعتى
أمولاي أنت الفرد رحمة جمعنا
أمولاي إحسان العواطف رحمة
أمولاي أنت وسيلتى أنت حجتى
أمولاي أهل الشرق والغرب فى عنا
أمولاي عباد الصليب تمكنوا
أمولاي واسال منعماً يمنح العطا
أمولاي أبنائى وحقك أرتجى
أمولاي إخوانى وأهل مودتى
أمولاي جمع المسلمين توسلن
أمولاي خالفنا وأنت وسيلة
أمولاي أنت الغوث رحمة ربنا
فصمت به خوفى ورهبتى التى
أمولاي يا فاروق أنت وسيلتى
فبشرى بها قلبى اطمأن وأشرفت
هى الرحمة العظمى بها العطف والرضا
ومولاكمو بر رحيم ومنعم
فتشرق أنوار وتظهر آية
ويجمع كل المسلمين بآية

تجرد حتى فارق الأزمانا
تلوح المعانى تمنح الإحسانا
تلذ بذل فيه عزى حانا
إلى أن رأيت الفرد لاح عيانا
(وكن) أشرفت لى من معالم (كانا)
وأولى بنا منا أنل رضوانا
لنشهد رباً منعماً رحمانا
ولى بغية فأسأل لها الحنانا
توسل ليمحو الظلم والكفرانا
بظلم توسل يمحقوا خسرانا
ويظهرنا يحيى بنا الإيانا
لهم نظرة تمنحهمو إحسانا
توسل ينالو الفضل والرضوانا
ليعطيهمو مولاك حباً وإيقانا
لنا فاسألن يمحق بنا الصلبانا
توسل لنا يحيى بنا القرآنا
علتنى مما قد أبحت بيانا
فأسعد ليعطى الروح والريحانا
على بها الأنوار معنى (كانا)
لأن ظلام الظلم يصبح خسرانا
بوسعته يعطى عطاها أمانا
بها يمحق الكفار والطغيانا
تلوح فتحى الروح والأبدانا

يبيد الأعادي بل يهدم أركاننا
فتمحق سفل القوم والأدياننا
ويمنح أهل الشرق خيراً وإحساننا
وفي كل أرض يقرأ القرآننا
وتشرق نوراً يشهد الحناننا
سكوناً أيا نفسى ترى رحماننا
على نعمة نلنا بها الإحساننا
لنا نشوة بل جملت أكواننا
بها تمنح الحسنى عطا رضواننا
كى يعم الخير تشهده العيون
سر (كن) أنوار (كان) به يكون

تقوم حروب فى الغروب سعيها
تشب لظى نيرانه فى شاله
تطيش عقول من خطوبٍ عظيمةٍ
فيعلو به الإسلام عوداً كما بدا
فتملاً قسطاً بعد جورٍ وظلمةٍ
قياماً أيا روحى خشوعاً أيا قلبى
وشكراً لسانى بل وكل جوارحى
بفضلك فرحنا فبشراك جددت
صلاة على سر الوجود ولينا
رتلى آى الظهور لدى البطون
قد أبحث الغيب فى رمز السطور



ختم نصف شعبان ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م

بعد إشراق التجلى المجل
فالنزول به مقام الأكم
فيه جذب الروح لطف تحبى
روح فى سر التنزل فارغبى
لدى مشهد المجل عن الرب قد نبى
بها يحيا ناسوتى هو الحوت فى الشرب
مراد سعى للعلم فى الشرق والغرب
معانى علم الحضرتين بلا حجب
يصرف أهل الحب فى المطلع الغيب
بمقتضيات السفلى من غير ما ريب
حقيقتى الأولى على باطن القلب
جمعت بجمع الجمع من غير ما شوب
تشير إلى اللاهوت فى حضرة القرب
أشاهد وجوداً مطلقاً بل ولا لُبى
جمالاً به صرت المؤله فى حجبى
فأنطقت الناسوت فى مقتضى حربى
وأخبرت عن (كاف) بساطعة الوهب
فمن آدم للروح الأمين إلى الحب
تعينت فى بدئى بساطعة الرب
ومجلى كمال الذات عن غيبه نبى
وروحى فى الأفق العلى على الترب

لحنوا لحن النزول الأزل
لحنوه فى الأغانى أنصتوا
مشهدى سر النزول تقربى
مشهد يفنى أنا عنها بها
شهودى أسرار النزول به قلبى
لدى مجمع البحرين فى الحظوة التى
ولكن قدرى بعد علمى رتبتي
جمعت وقد لاقيت من كنت طالباً
علمت بإطلاق علوماً ضياؤها
نجوت وناسوتى هو الظل عمى
رفعت وقد رفع الحجاب فأشرقت
فنيته فناء الجمع والفرق رتبتي
فصرت وقد خفيت أنا (هاء) غيبه
نسيت أنا حتى اختفيت بها فلم
تجملت من أسمائه وصفاته
أديرت على روحى مدامة عشقه
تكلمت عن (هاء) ولم أك عينها
إلى أن تنقلت المراتب كلها
فعاينت أنى فوق زيتٍ وليتنى
لديها انبلاج النور من شمس قدسه
تحيرت والتمكين لاح ضياؤه

يحيط بها الناسوت من كل وجهةٍ
قوت حيرتى صحت ملامتى التى
جُذبت بألهانيةٍ فوق طاقتى
ترقيت من عشقٍ إلى الحب أصمتت
جذبت بنار الحب والنار حرها
حبيبى فى أعلى النزاهة قدرة
وهل فوق قدر الحب جاذبة ترى
فعجز وإخبات سكون سكينه
لديها تذكرت التلون فى الصفا
قفوا واسمعوا إنباء من نار قلبه
ويخفى بها العرش المحيط لأنها
إذا ما تجلى لك سيناً وأصعقت
وأحرقت السبحات كل مكون
ألا أنصتوا واصغوا فغيب جماله
ساعاً به الآداب حلة حسنه
إلى حيث لا حد ولا مطلع يرى
وكيف ترى الأكوان والوجه مشرق
خذا فى اصطلامى بالإشارة إننى
أغنى لنفس فاسمعى يا جوارحى
من الترب من نورٍ من الغيب والبها
قفا عقل يا روحى ويا قلب فاخشعن
حضور فاجتلاء فحظوة
ولكن أسرار الوراثة عندها

يحيزها الجو المحيط من الشعب
لقد كنت أخفيها عن الآل والصحب
فأنبات من خصوا بعاطفة الحب
دواعيه من ذاق الشراب بلا شوب
أذاب الحشا منى أذاب نعم قلبى
وحبى يمثلنى مراداً لدى الرهب
وأنوار فرد الذات تجذبنى صوبى
وصولة إشفاقٍ على المغرم الصب
فأسمعت ما بى للمحبين والصحب
إذا أسعرت تخفى السموات والتربى
جـواذب حقٍ للعلى وللرب
بوادره الفرد الكلیم بلا صعب
وأفنى جمال الوجه ما لاح من غيب
تدك له الأطواد فى حظوة القرب
وسلم معراج إلى المطع الرحب
لأن ضيا المجلى به ينمحي حجبى
وكل الذى فوق التراب إلى الترب
إذا لاح محبوبى أغيب عن الغيب
بمن أنت إن حققت أصلى بلا ريب
ومن حيث لامن شمس نور من الغرب
ويا سمع فاصغ بالإنابة للرب
بها أنا جلسٌ قد تنزل للرب
أرتنى نزولاً فوق عارفة القلب

فأوصلنى علم الوراثة فى جذب
مع الرهبة العليا مشوقاً إلى الغيب
وأنجمها لاحت تشير إلى قرب
(لقد جاءكم) تنبى بأنس من الرب
رآه يرتلها بعاطفة الحب
نفوساً إلى داعى التقرب والقرب
حياة شهود الوجه لاح بلا حجب
مع الأنجم العليا بإحسانه الوهب
وجوداً به جذب المحبة فى قلبى
من القدس أم فى حظوة المصطفى حبى
لسان المعانى للحقائق قد ينبى
أواجه فرد الذات فى حالة القرب
جذبت وداعى الخوف يعمل فى حرب
لقد ذبت يا مولاي من شدة الذوب
ولى حاجة عظيمة يشير بها قلبى
وسيلة أهل الحب والوجه فى صوبى
عن المطالب الأعلى فكيف به حجبى
بحالة إجمال لتقضيها ربى
ولى أمل أظهر ضيا الشرق والغرب
حياة بنى الإسلام وهى نعم حسبى
وأصبح أهل الشرك فى القهر والحرب
وأنت شفيع المذنبين لدى الذنب
تفضل فواجههم بعاطفة القلب

تنزلت ناءً فى انفصالى برتبتى
جذبت اشتياق للسماح وإننى
أضاءت لنا الشمس التى فى قلوبنا
سمعت لسان الترجمان مرتلاً
تلاها ورجعها فطمئن كل من
تلا الفرد آيا آخر الفتح سكنت
حييت لأنى كنت ميتاً وزادنى
نما أملى حتى تمنيت أن أرى
دعيت بإحسان فلبيت واجداً
تمثلت لا أدرى أنا فى مشاهد
تيممت نجماً زاهراً سر نسبتي
فوجهنى لا بالتفات لأننى
وسيلة ولها أجده إننى
أمولاي إنى جئت فى رهبة بها
ولى مطمع نيل الرضا منك سيدى
أمولاي أنت القصد والسؤل والمنى
أمولاي إن الخوف لم يجب النهى
أمولاي آمالى أتيتك رافعاً
أمولاي إن السقم أنك قوتى
أمولاي إننى أمل بغيتى
أمولاي إن المسلمين تفرقوا
نعم نحن خالفنا وصاياك سيدى
أمولاي أبنائى ولك أحبتي

أمولای إنا نسال الله نعمةً
أمولای سل ربی لنا خیر آيةٍ
أمولای أرجوك المعیة دائماً
أمولای أرجو حفظ نورك باقیاً
تذکرت حالی لت نفسي لأننی
ولکن لطف الله جل جلاله
وكان لسان الحضرتین مبشراً
شکرت وشکری العجز عن حصر أنعم
صلاة على النور الشفیع محمدٍ
تعم بنی الإسلام من غیر ما صعب
تجدد أنوار النبوة والصحب
بدنیای والأخری وفي برزخ الترب
بآلٍ بهم أحي منهاج الحبيب بلا كرب
رفعت نعم صوتی لدى حضرة الحب
به فزت بالبشری فأشرق فی غیبی
بأمرٍ به روحی تراءت ضیا الغیب
وعجزی شکرٌ للمراد وللرب
وآلٍ أنصارٍ على حضرة الصحب



ختم نصف شعبان ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م

روحوا روح المعنى المستهام
أشهدوها من غيوب الاجتلا
بين تسبيح الملائك والكيان
أشرقنت للروح لما وُجهت
أظهر قدراً و قدراً لم يبح
غنت الأرواح للنفخة في
نفخة القدس ارفعى حجبى عسى
نفخة القدس اسمعى عنى امنحى
أسكرى روحى بخمرٍ طهرت
دارت الراح فأسكرت النهى
أشرقنت فيها معالم الهدى
(كن) بها المقدور غيب لاح فى
وى وفى الختم انجلت آى الهدى
أشرق الغيب لروحى عندها
غن لى يا نفخة القدس عسى
أشهدينى ساطعاً فى الاجتلا
جلينى منك بالغيب الذى
هللوا أو هيمنوا أو رتلوا
أنجمى فى رق ذاتى أشرقى
(عين) أنت النجم فىك الاجتلا

باتحادٍ فى المراد وبالمدام
ما به ترقى إلى وصل الإمام
أشرقنت أنوار أسرار البيان
بينت سراً من القدر العيان
للنزهة والعلو عن المكان
حالة الإشراق فى حصن الأمان
أن أرى الوجه المجمل بالقرآن
عاشقاً راحاً علياً عن دنان
من لدن (كن) قبل آيات الزمان
جننت كل قريبٍ ومعان
تنبئ الأرواح عن (كن) سر (كان)
حضرة استجلا المعانى فى التدان
حجبت كل النهى كل الكيان
فرت الروح إلى عين العيان
أن أرى وجهاً يراه كل فان
ليلة الختم بها رسمى يزان
أظهر الأقدار تترى للبيان
سر إجلاء الجمال بلا تـوان
بينى لى الأوصاف كل البيان
قد بدا فى ليل رسمى أو مغان

ليلية الختم أرسم أنت أم
أن تكونى صورة فالروح فى
صولة استجلا المعانى جلوة
رهبة عن كشف سر غامض
فى الهناءة لى أغان جننت
عشقه أجلى له محبوبة
رتلى يا روح فالغيب انجلى
أنجم الهيكلى فى الليل ادجنى
شمس رسمى أشرقت فى جلوتى
أنجم الرسم ترى فيها يرى
عندها صعق خشوع رهبة
أنجم قد تشهد الأملاك فى
والمضى لنفخة القدس علا
حضرة فى الأحمديّة أشرقت
مالروحي والأغانى بعد أن
اصغ يا روحى إلى لحن الهدى
أنصتى يا روح فالفرد انجلى
واقربى (قد جاءكم) فى حظوة
أشرقت لى بينت لى ما اختفى
هزت الروح الجوارح أنجمى
صار ليلى فى الشهود مباركاً

صورة للختم أو ظل الحنان
لهفة للختم أو محبوب كان
فى مقام الاصطلام بها أدان
رغبة عن جذبة تبدى التهان
كل صب قد تلذذ بالهوان
واجه الوجه فكان ولا كيان
لى يليح حبيب قلبى والأمان
إن داجى الرسم فى عين عيان
نورت أنجمها قبل الزمان
غيب أسماء وأسرار حسان
كوكب الإشراق من فوق الجنان
عالم العالين بالفرد المعان
عن عقول بل وعن روح تصان
تجذب الأرواح فى لحن القرآن
أشرقت شمس فسترت المكان
فى مقام الاصطفا بعد العيان
رتلى الفتح بقلب أو جنان
تقرأنها الروح أو هذا اللسان
من جمال من كمال من معان
نورت ليلى بأنوار البيان
بورك الليل وبورك كل دان

غير أنى خائف في رهبة
جملن روحى ألح لى ما به
قل سلاه رنمن ترنيمه
رتل الفرد المراد حقائقا
سىدى جداه أنت وسيلتى
سورة النجم بها يا سىدى
لى مراد أن أفوز بطلبتى
لى شئون فى اضطرارى سىدى
ثم خوف خشية فيها أنا
كسر قلبى جمل الليلة من
فاقتراب بابتهاج فى الصفا
فى سقام فى اضطرار فى عنا
يا ولى أولى بى منى أنل
سىدى فى المشرق أهوال بها
سىدى فى الغرب أوغاد بهم
سىدى فى فتنة فى ظلمة
لى وحقك حاجة أرجوك أن
لى عيال والأحبة سىدى
سىدى أنت الوسيلة فاسألن
يعطنا الخير الذى يفرحنا
ثم صمت والمهابة قد دعت
حاول اليأس يحوم فصدده
أقبلن سارعت والوجه انجلى

أرتجى القرب بمحبوبى أعان
يحصل الوصل ويحلوا الأمان
من مزامير يرتلها الجنان
وضحت فى (النجم) يقرؤها اللسان
جئت بالآى المشيرة للعيان
غيب إسراه (بكن) أنواره (كان)
والرضا ما أبتغى كشف العيان
أن أبين ما بها من كل شان
شن أو حلس على الأرض مهان
سورة النجم بها نيل الأمان
سىدى الخطاء يرجوك الحنان
أرتجى الإحسان عفواً من مدان
مخطئاً عفواً على طول الزمان
شباب فود الضارعين بكل آن
أصبح الإسلام يرجوك الحنان
والوسيلة أنت يا محبوب (كان)
تمنح الخطاء وصلاً بالحنان
أرح خيراً للجميع بلا تـوان
ربنا يعطى الهداية والأمان
من رضا حب وخيرات حسان
رهبتى هلا مقامك للبيان
ما رأت عينى من الود الحنان
لى فلاح النور فى حال التـدان

يعقب الظلمة نور ساطع
يحفظ الدين بأفرادٍ لهم
صورة الختم وهم منى ولى
تشرق الأنوار من مصدرها
مهدت أرض الإقامة زخرفت
ما بها من آية من صنعة
ترتجى كشفاً تريد إعادة
نلت حباً في مقام الاجتلا
والذى تبغى من الخير ترى
سيدي بشرت أرجو الله أن
ألثمن يمناك والترب أبح
قد يعاد الدين للبدء يسان
رتبة السبق زماناً ومكان
لم يكن بعد وإن طال الزمان
تجمع أفراد من عالٍ ودان
زينت للمسلمين بها الأمان
فهو للإسلام وهو بها يعان
تبتغى نيل الشفا فافهم بيان
واتحاداً في الشائل في الرهان
في بنيك في الأحبة خير شان
يعطنى الفضل على الشكر أعان
والصلاة عليه مادام الزمان



ختم نصف شعبان ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م

كى أرى المحبوب فى ليل النزول
تجلى للروح اتحاداً فى القبول
كى أفوز لدى اتصالى بالمثل
خلوة تجلى لنا نور البيان
فى مهينة التدى والتدان
ذاق هذا الراح فى غيب الدنان
جذبة فى غيبة عن كل فان
من لدن آدم إلى كشف العيان
جمل الهىكل من عال ودان
عين صب مستهام كل آن
كيف تبدو الآى والبدر العنان
أظهرت سبحاته من غير غان
ينس ما أجلاه محبوب معان
رتبة العبد يعز فلا يهان
فى (لهم) عزته حالاً وشان
قد تراءى للسويدا لا مكان
بينن فى الحضرتين ضيا البيان
عن ضيا الليلة من غيب الجنان
يبهر العقل ويظهر سر (كان)
فى اختفا الرسم عن الترب الكيان
تنفت النفخة نوراً للحنان

رئموا ترئمة تولى الوصل
هئمنوا هئمنة فى الاتصال
هللوا تهليلة الكشف الصريح
جلوة يفرق فيها كل شان
حال أهانيتى فى الاجتلا
غيب حكمة قادر لاحت لمن
صفوة فى صولة للاتحاد
أشرفت فيها الشموس مضية
أشرق المشكاة من مصباحه
لاح غيب لم تكن تشهدده
لاح إشراقاً فأخفى آية
(كاف) فى (هاء) ترى الآى التى
طمأن القلب فلا يقلى ولا
فى صفا خطفته بل واصطففا
آية القرآن تثبت سيرتى
ترجمن صرح لسانى بالذى
فى غصون الغيب فى أخفى الخفا
واشحن سر النزول معبراً
أى لسانى فى غصون الغيب ما
(كن) ظهوروا فى اجتلا الأوصاف بل
تختفى رسمى تلوح لطيفتى

نفختى فى غىبتى عن حىطتى
كى ىرى فىه وفى الأعلى وفى
أظهرى لى الإشارة فر بى
كى أهنى فى الصفا بالاصطفا
لا تُجاربنى وفى الإطلاق لى
أىها الرسم وليلتى التى
هيكلى يا ليلة السر العلى
مظهر الأوصاف سر ظهورها
اجمعن أفراد أعضاء بها
ليلة الجمع التى قد بوركت
جمعت أفراد رسمى فانجلت
بل بكشف نفخة القدس ترى
عبرى يا روح عن غيبٍ جلٍ
جمعوا فى الحضرتين به انجلت
كان قولى فى مقام الاجتلا
طيب القلب نسيم عاطر
غبت عنى فى غيابى أشرقت
صرت حيراناً أفى الختم أنا
أم أنا المجلس الممزق بالجوى
أم أنا الشمس التى قد أشرقت
لا ولا بل صورة قد جملت
كنت قبل الجمع نوراً ساطعاً
أشرقت شمس مجلى ذاته
رتبتى قد واجهت من شاكلت

هل تنمى بالغوامض للمهان
حضرة العالين أسرار القرآن
من وجودى للمعاليم الحسان
فى جوار المصطفين بلا امتحان
أظهرن ما غاب عن هذا الكيان
بوركت عند النزول فى المعان
أنت أم كتابه حال العيان
مشرق الشمس المضيئة فى المبان
تنزل الأسرار من (كن) أمر (كان)
بالنزول وملت فى كشفى التهان
لى المعانى والصفات بلا لسان
نور غيب الغيب فى حصن الأمان
للقلوب وسر أمرى ثم حان
عن عيون ما عليها ثم ران
ذبت شوقاً للحبيب بلا توان
هز روحى هز عقلى والمكان
صورة الختم بلا حجب العيان
أم أنا الختم وأعضائى عيان
خوف نأى فى مواقيت التدان
من (ألست) تطورت تبدى الرهان
تظهر المعانى لدى ما لاح غان
بين أنجمى التى كانت تصان
بينت قدرى بأسوار الكيان
من رجالٍ كنت بينهمو أمان

كنت والخوف مذيّب مهجتي
أنصتن يا سمع فالآى تلا
آية الفتح تفصل مجملأ
هيبة فى رهبة فى رهبة
كنت إشراقاً ولكن أشرقت
صرت مبتهلاً أنادى لهفة
أم أنا المجلس القصية رتبتي
بينما الحيرة تعلونى أرى
جلوة عنى أنا بل خلوة
فى خضوع فى خشوع حالتى
اصغ يا سمعى وحسبك أن ترى
رتل الصديق آيا بشرت
آية فى (والضحى) قد أنبأت
واللسان تلا معانٍ جددت
فريا روحى ويا جسمى إلى
واشتياقى هزنى هزته
كنت مشتاقاً ودعوة سيدى
للأحبة فى مغانٍ طلبية
فى المثول فقهدت قدرى لذلى
ثبت الإيقان نطقاً لاح لى
سيدى يا نور مجلى ذاته
مقصدى بدءاً رضاء سيدى
ثم لى قصد يباح بلا خفا

أظهر النور مقادير البيان
سرها المحبوب من روح القرآن
ترفع الستر فعبر يا حنان
ذا عجباً فصلت آى المثنان
شمس قدس حيرت أهل العيان
هل أنال الاتحاد لدى التدان
خاشع القلب بمجلى غيب (كان)
أننى فى ليلة فيها الحنان
فيها ابتهاجى بالعيان
لاح نور الغيب صرت به رهان
فى شهود الحضرتين بدا الزمان
بالتهانى بعد خوفى من تغير كل شان
أننى المحمول فى نص البيان
نشوتى من بعد سقم وامتهان
حضرة المجلى تجدد كل آن
قارنت أمراً فيا نعم القرآن
طمأنت قلبى فررت إلى العيان
تشرح الصدر بها نور العيان
أن أرى حلساً بلا قيد المكان
من سماعى آية تحيى المعان
لى قصود بانتسابى قد أعان
واتحاداً فى دواعى كل شان
أنت نور الله أنت لنا أمان

أنت أولى نص آى كتابه
سیدی الأولاد بدءاً أرتجى
سیدی الإخوان أهل محبتى
سیدی والمسلمين جميعهم
فى بلاد الهند تعلو فتنة
يظهر الغيب بها ينفى العنا
نار فتنتها تشب فتسعرن
فى الحجاز حوادث كم أفسدت
بل وفى نجدٍ عراقٍ ينجلى
فتنة الإفرنج حيرت النهى
فى بلاد الترك أسراراً بسدت
سوف يظهر نجم سعدٍ طالع
يشرق الشرق بشمس الاهتدا
عادت الغربية للدين وقد
فى غضون الغيب يا مصر ابتدا
تنبئ الأقدار عن مغربها
بعدها شمس الحقيقة تنجلى
بين روسيا بل بلاد الصين ما
يجمع الشرق ويمحى الغرب بل
عودة الغربية للدين الذى
فى شئونٍ أجملت لو فصلت
لى شئونٍ أرتجىها أبتغى
أرتجى البشرى وأبغى نفخةً
اسمعى يا روح عنى واضرعى

قد أتينا نرتجى منك الحنان
منك إصلاحاً لهم عقد الجمان
هب لهم فضلاً وعلماً فى تـدان
فى بقاع الأرض من قاصٍ ودان
فاجعلنها نصرة طول الزمان
يصبح الشرق بصين فى معان
فى بقاع الشرق تمحو كل جان
من يدانيها بقصدٍ فى امتهان
سره المكنون فى أم البيان
والقوى يزيلها بالامتحان
غيبها التأييد حسنى لاهوان
ينشر الأنوار فيها زمان
تجتمع الأفراد فى كل مكان
أنبأ التقدير فى عود الرهان
صولية تجلى بها عنك الهوان
قد يعانون العناء والاستهان
للنهي تنبئ الأفراد عن سر يسان
يزهق الأرواح يمحو من أهان
تشرق الشمس بكينونٍ (كان)
ليلة الإنزال لاح به القرآن
تشهد العينان أسرار البيان
أن أرى الإسلام فى أعلى يسان
عممنها كى ننال بها التهان
آية فى الأنبياء يتلو اللسان

واشكرى يا روح عنى واضرعى كى أنال بحظوتى خير التدان
واضرعن يا قلب واسأل قادراً خير دنيا خير أخرى فى عيان



ختم نصف شعبان ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م

في اجتلا الأوصاف تنبئ بالرشاد
تحلى ألباب الندامى والفؤاد
ليلة الفرقان دارت للعباد
غيب تنزيل وسر في الكيان
لاح للعقل المنير ضيا العيان
غيب تقدير و(كن) لون لـ (كان)
في المظاهر حيرت أهل البيان
ذى النهى أو ذى الفراسة والتدان
يحتسى الأفراد منه كل شان
بالإشارة قد يبيح صوى الكيان
سر أقدارٍ بلفظٍ يا لسان
من صفاهم للتقرب والتدان
والعقول لها مفاتيح الأمان
من كنوز الغيب تجلى للبيان
طبق ما في اللوح تقدير الحنان
فيك من سر الصفات به تعان
فاقبل ما لاح من سر وحنان
باطن الغيب مصون عن رهان
كى يرى الشاهد أسرار القرآن
مثلت غيباً مصوناً كالجمان
مظهر التنزيه في حال العيان
في مثولى في اقترابى والتدان

لى أغنانٍ أنعشت روح المراد
وهى راح قد أديرت فى الصفا
يحتسيها من دعى للاجتلا
بالتجلى لاح غيب فى القرآن
لاح للروح غيوب نزهت
قدرة قد نفذت بإرادة
لاح لـ لون الغيب فى آى علت
فى المبانى غامض يخفى على
هيكل الفرد هو الدن الذى
باللسان يليح غامض حكمة
بينن غيباً مصوناً واشرحن
واكشفن غيب الحقائق فهمن
فالقلوب خزائن فيها الهبا
افتحى يا روح كنز حقائق
صورى حال الإشارة صورة
هيكلى يا ليلة الفرقان ما
أيها الأعضاء فى جلوته
سر (يفرق) فى صوى الهيكل فى
أنت يا سمع اصغ لى فى الاجتلا
خذ بذوق أو برمز صورة
غيب سدره خاتم فى أول
عائنى يا عين لون حقائق

بينن عضو الكلام غوامضاً
غن لى لحن الرسالة آيةً
ثم لحن لى أغنانٍ بينت
أشرفت أنوار معناه لنا
أسمع الروح الصلاة بآيةٍ
صل يا قلبى وسلم مقتدي
مشهد الغيب المصون نفى السوى
دار بالعين وعين أشرفت
بيته القلب وروحى أونست
روح إن النور لا وجه له
كله نور وروحى شاهدت
غابت المعنى ومبنى اختفت
ياضيا العرش ويا من فوقه
قد غشى سدرتك العليا الضيا
كل فردٍ دون قدرك سيدي
لحت للأفراد من بدءٍ وفى
جزت عالٍ جزت أعلى فوقه
أنت عبدي فى مقام فوقه
دونك الأعلىون والأرواح بل
لى وحق الاجتلا منك الرجاء
يا جوارح فى انفسالى هللى
أهت رُوحى وسُتر هيكلى

هيكل الفرد أضاء ولا مكان
سرها (إلا رسول) فى العيان
قدره العالى بـ (أو أدنى) تصان
تجذب الأرواح من أعلى ودان
رتل الأمر يلوح بلا توان
بالملائك أمر ربى قد أبان
أله الأرواح راح لا دنان
تحق الغين وغين فى الدهان
هل رأت روحى الجمال بلا مكان
هل يحيز بالمبانى والزمان
ظاهر النور فقهت به المعان
صرت نوراً أتلى آيات القرآن
فى "لدى" قد كنت فى روض الجنان
من صفات بل وأسماء تُصان
صُقع موسى من شروق ضياك كان
ليلة الإسراء لحت بلا كيان
كنت حيث الاتحاد محال الندان
حضرة القدس تعالت لا عيان
دونك الأوصاف عرش والمكان
هل أفوز بحظوة فيها أعان
فى اتصالى فاصعقى فالصعق هان
جمل الناسوت بشرى بالأمان

شوقت روحى لأصلى أرتجى
رتل الباب من القرآن ما
عندها روحى دعاها وجدها
اصعقنى يا روح فالبشرى أتت
صرت حلساً بالياً فى سكرة
كنت أرجو أتل آياً فى (الضحى)
قالها الفاروق روحنى بها
حال سقمى والذنوب ولهفتى
وى عجيب رحمة الرؤف الرحيم تعمنى
كم صعقت وكم دهشت ولذلى
فوقتى أنس بسر عبودتى
لى مراد أنت حققنى بما
أن أكون كما تحب وإننى
أشهد الروح جلالاً كشفه
ثم لى فى الصفو شأن غامض
فى الكيان حوائج جد لى بها
فى الضحى الآيات تجذبنى إلى
حاجتى عوداً إلى البدء الذى
أشرفت أنوار أحمد سىدى
ظلل الإسلام بالظل الذى
واسأل الله المجيب إغاثة
سىدى الأمة ترجو نظرة
من لها يا سيد الرسل سوى

أن يؤانسها بأنس بالبيان
قد تلى بالفتح لفظا باللسان
للمثول وفى المثول لها التهان
والتشرف بالمراد به أعان
أرتجى الفوقه حالى حال فان
أرتجى الخير بروحى والمبان
نلت حظى بالسماح وبالعيان
أدهشت عقلى صعقت لى التدان
صحت الفوقه من بعد المران
صعقتى فى فوقتى حال التدان
صعقتى وصل به نلت الأمان
سىدى عودتنى كل زمان
فى رضا فى حال سقمى بالجمان
جذبتى للاصطلام بمحوران
عن ذوى الألباب فى الآى الحسان
والوسيلة أنت يا روح القرآن
أن أبين حاجتى والوقت حان
كانت الأنوار منك لك فان
فالرسالة نورها ظل المكان
ظلل الأفراد قبلاً بالعيان
للجميع فأنت غوث للأمان
فالهوى قد قادها بل واللعان
رحمة الله الغياث لكل آن

جاست الإفرنج أرضاً طهرت
فرق القوم الهوى مزقهمو
آية الفتح (ليظهره على)
سل إلهى يظهر الدين على
لى مراداً فوق هذا سيدى
سيدى الأولاد والإخوان كن
عندها لاحت بوارق ساطع
ويح قلبى ما الذى أوقعنى
ذاك أن فيه نفسى طلبتى
رتلن آى الضحى تعطى الذى
فى غطامش يظهر السر الذى
قدر الرحمن فى حكمته
يظهر الدين بقوم أهلوا
فى غطامش تمنح السؤل الذى
عندها قلبى اطمأن وروحت
دارت الراح سكرت وحق لى
فى غطامش قد تكون حوادث
عندها يا نفس طيبى فالرضا
كان سقمى لى شفيعاً لاح لى
رب متعنا لفضلك والرضا
اجل لى أنواره فى شيبتى
وامنح الإخوان فضلاً واسعاً

نجسوها من معانٍ من مبانٍ
فاسأل الله اجتماعاً فى حنان
كل دين نص آى فى القرآن
كل دين فالقرآن دليلنا خير بيان
أظهر الأفراد فى محو الهوان
ناظراً لكل ودأ فى تدان
أخشع القلب فذك به المكان
فى التكلم فى حوادث كل شان
ذبت خوفاً لاح لى نور الأمان
أنت ترجوه به أنت تعان
يمحق الظلم به الدين يسان
أن يمحص أمة فيها القرآن
للشهود بلا حجابٍ أو كيان
كنت ترجوه مكاناً فى زمان
بالصفا روحى وكنت له دنان
أن أرتل آية سرى يسان
جددت للمسلمين ضياء (كان)
نلتته حتى تراءى لى عيان
سر رحمان رحيم بالبيان
واجز عنا المصطفى كل حنان
فى سقامى بعد موتى فى الجنان
جددن للمسلمين عطا أمان

ختم نصف شعبان ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م

في صفا الإقبال واحفظ حالي
غيب غيب نور مجلى الـوالى
في النزول تلق أسرار الوجود
نوره في حال إطلاق القيود
ظل عنصرك الجلى بلا حدود
قد تجلى بالنزول لك ودود
من كيان من لظى نار الوقود
نور تقدير وسراً قد يعود
تحى ألباباً بفضل بعد جود
للرجال حقائق لا بالجهد
وانفذى بالاقتضا وفي العهد
قد يراها الفرد في حال الشهود
ليلة الصك بها ربى يجود
رتلوا الأسرار لحناً لا صدود
سترى عنى العناصر والوعود
فألزمنى الأدب في ستر الحدود
طمأن القلب ومن ذاق يسود
ستر الأسرار والمـولى ودود
أيها الهيكل فالجسم كنود
سترت عنى معاليم الوجود
كل أركانى فغبت عن الحدود

غن ألحان النزول العالى
لحنن سر النزول مبيناً
هيكلى يا بيت أعلى للشهود
يا زجاجة فيك مصباح يرى
في اجتلا الأوصاف هيكلى اخلعن
أنت يا عين لسانى يا يدى
فاسلبى فى العناصر وانفذى
ليلة الصك تليح غوامضاً
تشرق الأنوار من ختم البها
ليلة تجلى بها
رتلى روحى حديث الاجتلا
واشهدى المجلى تلوح بلا خفا
وى عجيب والصفاء يحو الجفا
يا جوارح هيكلى أفرادهُ
أشرقى يا شمس أكمل مرسلٍ
يا معانى هيكلى فى جذبتى
عندها لاح الخفا أعطى الرضا
ينزل الوهاب يحو ظل ما
ذب فؤادى واخشعن قلبى اخضعن
ويح نفسى هل أنا فى حظوةٍ
أم أنا جردت من رسمى ومن

أم أنا في حظوةٍ فرديةٍ
خشعت في رهبةٍ في هيبةٍ
صرت حلساً فوق ترب لا أنا
أشهدى روحى أيا نفخته
وى لعلى أمنح الحسنى التى
ثم صمت ثم يتلو الختم فى
آية فى الفتح قد رتلها
فى المعية والمعية طلبتى
بشرت روحى بها أنسى بها
رتل الآيات صديق تلا
شاهدت روحى بنفخة قدسه
صورة تجلى المعانى للفتى
عندها خوفى نما من هيبةٍ
قد صفا قلبى وروحى هرولت
صرت ترباً دون تُربٍ رتبتى
يالسان لفرعك الدانى أنل
حيرتى مما ألم ودهشتى
كان ذلى واضطرارى عندها
دل هيكلى الدنى لدى الصفا
أيها الصديق يا فاروق يا
نظرة من شمس قدسٍ أشرقت
كيف رفع الأمر والماضى به
هيكلى ظلم ظلام رتبتى
والعناصر حجبته من سافلٍ

فى صفاها كل ماضى قد يعود
والسكينة فى فؤادى قد تزود
لا أنا فيها أنا بل فى الوقود
غيب مجلاه فقلبى لا يعود
قد حبانها ولى بالعهد
حظوة الحسنى معانى من ودود
ختم آيات بها سر السعود
وصل أهل الحب والفضل وعود
نشوتى من غير خميرٍ أو قيود
ترجمان الغيب آيات الشهود
أننى الرمز لأسرار العهود
ذاق راح الحب فى فك القيود
حيث مجلى الحق بالحسنى يجود
عندها نودى الخويدم للشهود
والجمال من الجميل به أسود
نظرة للفرع تحيينى أعود
من ذنوبٍ من عيوبٍ من كنود
جذبة تدلى إلى أصل الجدود
صعقة الروح بها حجبى شهود
صاحب النورين سل أصلى يجود
تجعل المختار فى روض الشهود
من عيوب من ذنوب فى الوجود
من حضيض السفلى ترب فى قيود
من ترابٍ فى لظى نار الوقود

ما وقوفى في رياضِ جملت
غير أن الفضل يعطى منة
طمأن القلب يقين صادق
قلت إنى ظالم في غفلة
أرتجى توباً إنابة مخلص
يجمع الأمة يمحو ظلمها
سیدی في الشرق والغرب لظى
ستر النور بها ظلم غدا
سیدی جاس العدو بلادنا
سیدی والمسلمون تفرقوا
سیدی في الهند في آسيا وفي
أشرقن في الهند في آسيا الضيا
في الكنانية في بلاد الترك في
والطفن، أهلك بلاد الغرب أو
جمل الألباب بالشوق إلى
لى مراد أنت قصدى بغيتى
عندها قلبى تحير خشية
طب سيظهر نجم حق لامع
يوقع الأعداء في نار الغضا
يجمع الله الأئمة تنجلي
يا نجوماً أشرقت في أوجهاً
آية (يأتى) بشائر أنبات
يمحق الظلم وظلاماً بمن
قد وعدت بما وعدت بشائراً

بالتجلى والمحظوظ هى القيود
لا بعلم أو بحالٍ أو جهود
أن ربى منعم معطٍ ودود
في ضلالٍ أرتجى المعطى يجود
نور خير الرسل للكون يعود
يمحق الكفار نجمهمو يجود
فرقة في شدةٍ ضد الجدود
من شياطين وكفار جحود
غيروا الأنوار صاروا في صعود
فرقة أدت إلى كفر العهد
مغرب الأرض علا ظلم اللحدود
أظهر الأنوار والماضى يعود
شدة قوم بنار بى الحدود
فاهداهم يا سیدی عنى تذود
نصرة الحق وأيدى يا ودود
والرضا فضلاً بلا كيدٍ جهود
صرت حلساً بالياً أرجو الشهود
يحى كل الشرق عوداً للجدود
يفتح البركان فيها بالوقود
فتنة الشيطان، يخلو لى الورود
من شمالٍ من جنوب في صعود
أن نصر الله يظهر في الوجود
يظهر الله لأفرادٍ يعود
تثلج الصدر ببشرى من ودود

عجزي الشكر وشكري أننى طوقونى حملونى إننى
أسأل الله الرضا حال العهد أسأل الله انتظامى فى الجدود
والوسيلة للمقاصد كلها سيد الرسل به العبد يسود
لى عيالّ بل وإخوانّ ولى بغية منح السعادة والشهود
والصلاة على الحبيب وآله قد أنال الفضل منها خير جود



ختم نصف شعبان ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م

بالمنا

إن الأغاني لكشف الغيب والمعنى
تدار للروح في حان الصفا الأعلى
تليح للروح غيباً غامضاً منه
في البدء قبل (ألست) كان تحناني
في اليوم يوم (ألست) عاينت روحى
من بعده انتقلت تلك الحقيقة من
تطور صحت روحى مشاهدها
قد كنت صورة غيب في تنزلها
خليفة صورة تومى إلى غيبى
أفرمنى إلى البدء الذى صيغت
في هيكلى الغيب كنز رمزه المبنى
أسرار تقديره أنوار حكمته
لولا ظلال المبانى سترت غيبى
أسرار أقداره للعارفين به
وفي الزمان معانٍ قد تلوح لمن
أيام ربك فيها الغيب مستتر
يوم الظهور يرى يوم البطون به
يا جسم يا ظل لاهوتى تبين لى
يا حس تشهد آثاراً مبينة
يا عقل تدرك ما فى الكون من معنى

راح طهور به قد تصعق المبنى
فتجمع العالم الأعلى بذا الأدنى
تصير غين السوى فى رشفة عيننا
للغيب سر التجلى فقه قرآن
غيباً تنزهه عن كيف وإمكان
أعلى المقام إلى تربة وأكوان
فصحت فى إيمانى وإيقانى
بعد التنقل قد أوليت إحسانى
ويحى وهأنأ فى تحنان حيران
فيه الحقيقة فى ألواح تبيان
من فك ذا الرمز يعطى غيب ديان
بالفضل قد جمعا فى سور إنسان
أبحث بالغيب تفريداً بلا ثان
تومى إلى سره فى كل أكوانى
قد أهله لرشف الراح فى الحان
قد لاح للفرد من إنسٍ ومن جان
سر على فلا يجلى بتبيان
أسرار تقديره للسالك العانى
غيب الظهور وتخفى الغيب عن دان
تلائم الجسم خل درك أشجان

يا روح يا نور غيب لاح متضحاً
هنا اتئاد سكون النفس نشوتها
ويحى انكشاف المعانى لا يطمئنى
فى ليلة الصك فى أجلى الحقائق قد
تجلى الحقائق للأرواح تشهدها
يا هيكلى بجمال فيك أوردنى
يليح سر نزول فيه يفرق ما
يا عين يا سمع يا عقل ويا قلب
صمت سكون ليغلى الغيب متضحاً
هذا الظهور مثول فى منازل
تدار راح التجلى تحتسى فضلاً
إنى وإن أثقلت ظهري الذنوب فلى
شيخوختى تقتضى ضعفى ومسكنتى
اخشع جنانى وروحي فاشهدى غيباً
نار المخاوف تعلقونى ولى شوق
والفرد رأف رحيم نعمة عظمتى
تلا وصى من القرآن خاتمة
تحققت نفسى رحماء بينهمو
قد أزعج الشوق قلبى أن أنال صفا
أمرت أقبلت والأطباع تدفعنى
فتحت فاهى لسانى قال متئداً
نعمها منك يا مولاي باستجلا
مولاي يا رحمة عظمتى فبشرنى

عن نفختى فتلقى نور روحانى
كى ما ترى الغيب من أنوار حنان
حتى أرى الغيب فى رسمى وأركانى
يفك كنز الخفا من نور فرقان
فى سر أقدار رحمانٍ ومنان
حتى أرى الفرد بينى كل أعيان
قد قدر الحق من جحدٍ وإيمان
كل الجوارح لاح النور للفانى
فالغيب فوق عقولٍ فوق إمكان
يجلى لنا النور من أسرار رحمان
للروح حال الصفا فى جلوة الحان
من الكهولة جذب نيل رضوان
والضعف جذب به إدراك إحسان
قد أشرقت شمس حقٍ نور قرآن
فى أن أنال الرضا من غير حرمان
تحىى القلوب بأسرار وألحان
للفتح قد سكنت روعى وأشجانى
فررت أرجو متاباً نيل إيقان
فغاب من سر تقدير بأكوان
إلى مقام اقترابى طال تحنانى
مولاي فرع ترى معنك عينانى
غيبٍ به يطمئن القلب بالثانى
بما تحن إليه كل أركانى

للمسلمين بلا جهدٍ وأحزان
بنص آى لقد تتلى بقرآن
ختماً كما بدأت بدءاً بإحسان
فى (والضحى) آية تنبى برضوان
فيهم عيوب الجفا من كيد شيطان
فى ليلة الصك من معطٍ وحنان
تفرق الجمع من زورٍ وبهتان
فى الغرب ضعفٌ وفيه شر نيران
أغث توسل لنا فى كشف أحزان
أنت الأمان لنا من شر خسران
وعد من الله فى آيات قرآن
ورفع صوتى شر آى تبيان
بشرت بالنصر والتأييد للفانى
فيها بشائر للقاصى وللدانى
منهم عليهم يمسون فى شدة فى نار خذلان
ويومها فرحى فيها بإيمان
يستأصل الكل فيها حرب نيران
غيب الأئمة فى أنحاء أركان
وكيف شكرى بوهاب ومنان
نيل الرضا منك فى روضات إحسان
من كل أهلى وأصحاب وإخوان
فضلاً يدوم وشكراً خير رضوان

حتى أرى النور من بدءٍ يرى ختماً
أنت الرءوف رحيم أنت نعمتنا
أنت الوسيلة أدركنا بعاطفةٍ
يا سيد الأنبيا أنت الشفيح لنا
وكيف ترضى وكل المسلمين بدت
يا سيد الأنبيا فاشفع وسل تعطى
أمست قلوب بنى الإسلام راجفةً
فى الشرق نيران تفريقٍ وعاصفةٍ
الغرب كاد لنا والكفر يخذعنا
إنا ارتكبنا الخطايا أنت حجتنا
فيما نعم أنت بالمعنى فأدركنا
هنا اضطربت وكاد الخوف يصعقنى
هنا صفت روح (ماضى) وهى خائفة
(فسوف يأتى) آيات مبينة
تشب نار حروبٍ بين أظهرهم
(فسوف يأتى) ترى روحى حقيقتها
يدك شامخ أطوادٍ معاقلها
يعود للشرق نور يشهد الغيب
هنا اطمأن الفتى والشكر أعجزنى
إن لنفسى شأناً قد أبوح به
والفضل منك لأولادى ومن صدقوا
ترجم لسان بحمد الله واسأله

ختم نصف شعبان ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م

وقد رجح النقال تخصيص ذا الليل
لقد سبق الأفراد من وصلو قبلي
يقدرها في الكون من غير ما جهل
فيخفون هذا الغيب عن حيلة العقل
وللروح في حال التجرد من ترب
تستر أسرار وتخفى ضيا الغيب
يبين بالرمز الخفى لذى اللب
تجليه بالأسماء بالمقتضى تنبى
به الحكم تفريق الشئون من الرب
يسطر هذا الأمر في ظاهر القلب
غوامض أسرار تباح بلا حجب
مراد إلى المحبوب في صولة الحب
ويوقفه حيران في ظاهر صوبى
فيعجز عن إدراك ظاهره الشوبى
تعالت عن الأعلين في الغيب والقرب
فكيف بطون الغيب يظهر للصب
لأسرع إقبالاً أرى الوجه في شرب
وكل الذى أبغيه وصلى بلا حرب
أرى العالم الأعلى شعاعاً من الغيب
أنا العبد مضطر إلى حظوة الرب
بمنزلة التمكين ربى أرى حسبى
بها أظهر الأكوان بالآى قد تنبى

أبالكشف سر الختم أم هو بالنقل
وما الختم إلا رمز أهل الصفا به
تباح لهم أسرار أقدره التى
يبيحونها بالرمز أو بإشارة
خذوا بالإشارة فالإشارة للقلب
وخل العبارة أولنها فإنها
فغشبن فيه الغيب يجلى لمن صفا
معانى صفات الحق فيه لمقتضى
فيلحظها أهل الصفا في تنزل
وفي لحظة أو لمحة أو إشارة
يترجمه عنه اللسان مبيناً
وما الغيب إلا جذبة يصطلى بها
ليشغله عن كنه ذاتٍ تقدست
يرى سر تقدير الحكيم مشاهداً
فكيف يرى المحبوب كنه حقيقة
أيا غشبن فيك الظواهر في خفا
ألا نفسن نفسى بأنفاس حكمة
وما الكون والآثار إلا جوادب
مرادى أنى في اتحادٍ وفي صفا
وما مقصدى كشف المكون ومن أنا
فنىت عن الآثار لكن مكانتى
فأفقه عنه سر قدرته التى

إلى أن أقداراً تلوح على الترب
في السهل والوعر البلية في الجنب
وتهدم أطواداً بشرق وبالغرب
وتسقط تيجاناً من القوم بالسلب
ميادين أفكار تشير إلى الحرب
يمزقه الجبار بالقهر والصلب
ويسلب هذا الغرب عزاً بذالكرب
وفي غشبن فالشرق يصحو من الصعب
كما بدأ المجد العلي بها ينبي
وفي غيرها الأوتاد من غير ما كسب
ويظهرهم شمساً تضيء بلا حجب
تحل قوى أهل الضلالة في الغرب
تسلط أهل الكفر فيها بلا قلب
ويجمعهمو فضلاً بإحسانه ربي
يغير نور الشرع من خيرة الصحب
بنيل الصفا بعد التنازع والخطب
وجيرانها تنال لهم بالفضل من عالم الغيب
تضيء الفيافي والربى بالهدى تنبي
يرى غشبن في شدة الغيظ من عيب
يبشر عن محو التنازع والحبوب
رجوعاً إلى الشرع الشريف امنحن توبى
قلوب فأودتنا إلى سافل الترب
أغثنا أعدنا للحظيرة والقرب

أيا غشبن فيك المبانى تشير لى
ففى الجو أهوال وفي الماء لوعة
تغير أركاناً وتهلك أنفساً
وتقذف نيراناً بكيد وبدعة
تبدل أرض الشرق عوداً إلى ابتدا
فيهزم كل الغرب كيداً وغرة
تعود إلى الشرق العناية والهدى
وتحرقه الأطماع والشرق صامت
أيا آسيا ما آسيا! كنز عزنا
بها الآن أفراداً شمالاً جنوبها
يؤيدهم رب تعالى بفضله
يمهد للأفراد في كل أمة
وأفريقيا فيها المظالم حمة
وما ذلهم إلا التنازع بينهم
على المشتري يجلى لنا النور عندما
أيا هند بل يا شام يا مصر أبشرى
ستظهر آيات نعم مراكشاً
ستشرق أنوار تليح كواكباً
ستلتهم النيران في الغرب عندما
ينادى لسان الغيب يسمعه الفتى
هنا أسأل التواب توباً وعصمة
ظلمنا وأفسدنا وفي السير خالفت
فأيقظنا إنا اضطررنا لربنا

بفضلك يا مولاي لا الجهد والكرب
عليك وأيدنا بروحك يا رب
بها فاشرحن صدرى وطمئن بها قلبي
لنعطى الرضا والوجه مولاي صوبى
لنا نور قرآن بشرق وفي غرب
من النصر والتأييد والعز والشرب
وقد شيدوا للدين مجداً بلا سلب
رجالاً رأوا أسرار آيك باللب
ووسع لنا الأرزاق من غير ما كرب
وبالآى فى القرآن والآل والصحب

أعد مجد أسلاف أقاموا الهدى الصفا
ووقفنا مولاي واجمع قلوبنا
لنشهد ما يجلى لنا من حقائق
أيارب وبقنا نبيع نفوسنا
وأظهر إلهى شرعة المصطفى ألح
لتفتح أبواب العطايا كنوزها
وجدد لنا عهد الأئمة من مضوا
أعدهم إلهى أحيهم وتداركن
وهبنا إلهى وسعة روحية
بجاه الشفيح المرتجى خير مرسل



ختم نصف شعبان ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م

فالروح تنبى بحال فان
يليح نورا من المعان
فيشهد الغيب للعيان
عن التنزل والتصريف في الغيب
أهل الصفا في مقام الحب والجذب
من اجتلا الوصف في التقريب والقرب
إلا فتى قربته حضرة الرب
وبالإشارة قد يجلى صفا الصب
تجلى لأهل البها في الشرق والغرب
آثارها فوق سطح الأرض والترب
لكن نيرانها تعلقو عن الريب
في شرق غرب وفي غرب من الغرب
من شرق شرق وربي عندها حسبي
آثار نرفا حضيض سفلى مقرب
حتى تحطمها الأفراد بالشهب
وأهلها فرق من غير ما غصب
وظلمها منهمو في غير ما عتب
ولو يتوبوا يروا خيراً من العشب
فالتوب نعمة رب قابل التوب
لكن أنوارها من غامض الغيب
تضى فيها بفضل الله لا الكسب
وتشرق الشمس بعد الغيب للقلب

ترجم عن الروح يا جنان
وأشهد القلب سر غيب
نور اجتلا الوصف حال وصل
أسرار تقديره لاحت لنا تنبى
ما الغيب إلا شذا طيب يفوح على
ينبينا عن مقتضى الأسرار في معنى
سر التجلى على ليس يدركه
لا بالصراحة قد ينبي الفتى الفانى
الله أكبر آى الغيب غامضة
في الغرب نيران بغض أسعرت وترى
بالبحر بالبر والأضغان خافية
وفي القريب شرار النار مسعرة
وفي البحار أمور جمّة تبدو
يا غرب أسفر نجم القوم، أفلة
نياملا لا لها شأن يدوم لها
لغرب أفريقيا منها لها تبدو
شاهها ظلمهم من سوء حالهمو
تفرقوا طمعاً فيما يزول وما
يا شرق أفريقيا يا غربها توبوا
في آسيا أنجم فيها مخاصمة
فيها نزاع خصومات وأنجمها
في الشرق إشراق شمس تختفى أوناً

يعود جمع وإخلاص ومعرفة
في الهند نازلة في الصين كارثة
ودولة تنمحي في الغرب قاطبة
في الشرق حاسمة في زى آفلة
بالظلم قد دثروا والقوم ما شكروا
هو الغيور على أوصافه جلت
نسوه حتى لقد أنساهمو شكراً
في غشنج تظهر الآيات واضحة
وأهله في هواجسهم يفرقهم
ما الغرب إلا ظلام نقمة بلوى
في غشنج يجمع الرحمن طائفة
في تونس في مراكش في الجزائر قد
وفي طرابلس نيران الهوى تعمى
في مصر ما مصر إلا المكر تفرقة
للقوم ألسنة من غير معرفة
يا قوم إن بيان الغيب أنبأكم
تجمعوا أيدوا الرحمن قاطبة
في الشرق نور أهاب القوم أجمعهم
سوداننا فيه أدواء مؤثرة
توباً إلى الله من كبر ومن نأى
قد آن للنجم أن يبدو لناظره
في أرض أمريكا بغض يؤججه
للمسلمين قرار آية تجلى

للغافلين بفضل المنعم الرب
والنازلون هموا الأفراد في الوهب
بها يهدم بنيان من الترب
في جمع أهل الجفا والطيش والكرب
في وسعة الخير والإحسان والجذب
يعطى عطاياه والأشرار في لعب
ثم ابتلاهم بتفريق وبالعيب
ويظهر الدين بالكفار في القرب
هوى طباعهم وميلاً إلى الغرب
فأسرعى نفسى للتوحيد في القلب
تسعى لتظهر دين الله في حب
تقوى العناصر بالآيات والحرب
عيون من جاهدوا الله في الحرب
عدوهم يبتغى من غير ما كرب
قد جاهدوا أنفساً منهم بلا سلب
كونوا جميعاً على قلب بلا ريب
وجاهدوا النفس والأهواء باللب
وواسع الرزق من صنع غدا ينسى
يأتى بنيل لنا يجرى على الترب
عن الشريعة واستجدوا رضا الرب
يجلى الهداية والعرفان بالتوب
نار المطامع من غلٍ ومن حرب
لهم جمال الهدى من غير ما صعب

تشب نار حروب الغرب توقعهم
والقلب يسأل معبوداً تفضله
أظهر لنا الآى من فوزٍ ومن نصرٍ
وافتح كنوزك عممها وأيدنا
وأشهدنا إلهى العود يا مُبِدِ
أنت المعيد أعدنا لاجتلا المعنى
أحى بنا منهج المختار جده
حتى نكون لخير الرسل إخواناً

في سافل الخزى بعد مواقع الحرب
والروح في حضرة الإطلاق والحب
على اللئام وأيد سيدى صحبى
وسلم الكل يا مولاي بالتوب
إلى العناية عند الآل والصحب
حتى نكون عبيد الله في رحب
بخير أفرادنا من غير ما حجب
نحيا به وأرى المبدى نعم حسبى



ختم نصف شعبان ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م

يكشف الغيب غيب فرد فان
أنت تشتاق للصفاء الروحاني
أنا أرجو شهوده خلياني
جمالاً في صورة الرحمن
لا يراه إلا فتى إنساني
في انمحا ظلمة وظلم الجاني
ويحيى أهل الصفا في أمان
عمروها بظاهر القرآن
وهو وصف الحنان والمنان
هي بشرى ذكرى لأهل البيان
عن قيود العقول والأركان
محو أهل الطغيان والعدوان
بعد طعن في الدين والإيمان
فنسوا ذى الآداب في طغيان
مزقوا فرقوا إلى الشيطان
فادفعن شرهم بسر القرآن
جمعاً باليقين والإحسان
يمحو كل الشرور والأضغان
أفزعتنا من عصابة الصلبان
ألقنهم فرعون أو هامان

سمع قلبى يحن للأحسان
وى عجيب يا قلب فى غيب أعلى
قال لى القلب والمجانس حبى
جانستنى معنى الصفات وفى الغيب
غاب تقديره عن العقل حتى
يظهر الغيب غيب تقدير ربى
يمحق الله ظالماً يظهر العدل
أقبلوا بالقلوب حال متاب
فالقرآن المجيد نور عزيز
أنزل الله آيه فى لى لى
واسمعوها إشارة حال غيبى
قدر الله وهو جل قدير
جهلوا قدرهم فجاسوا دياراً
غرهم زخرف وزبرج كون
جاءهم أمره مساً أو صباحاً
أنت يا سيدى حكيم عليم
نحن عزل فى حالة الضعف أدرك
واحفظنا من الجلال بـود
بجمال فى (كن) تولى أموراً
اخسف الأرض وامسخنهم إلهى

أطمعتنا آى الكتاب أبانت
أنت لا تمهل الطغاة إلهى
مصر يا سيدى احفظنها بحفظ
فرحنا بالانتقام سريعاً
يا بلاد الإفرنج أنتِ نيام
حصننا ربنا ومدفعنا الله
نحن تُبنا إليك فاقبل متاباً
قد سعوا يطفئون نور قرآن
سوف تمحى جموعهم بعد سبع
جدد الخير والبشائر ربي
أشهدنا الآيات ترى ترينا
يا مغيث المضطر إنا اضطررنا
واشفنا سيدى ووف ديوناً
قد دعونا وقد أجبت دعاء
أنت يا سيدى الشكور لك الشكر
أكرمنا بالفضل وافتح كنوزاً
وامح عنى شر الأعداى أعنى
علمنا علم الحقيقة حتى
أنت غيب والغيب سر التجلى
مسلاً سيدى أمتنى ارحمنى
قد توسلت بالحبيب شفيعى
وصلاة على الحبيب المرجى

وعد ربٍ مقدرٍ صمدانى
باغتنهم بشعلة النيران
من معانى الصفات فى كل آن
من بنى الأصفر فضلك الربانى
وبلاد الإسلام حصن الأمان
وسيافنا صفا الإيقان
من عُبيدٍ فى حالة الحيران
كيف هذا وبالقوى أمانى
نقمة الله فى انمحا التيجان
وامنحنا جمالك الرضوانى
من خفى الألطاف بالأعيان
فأغثنا بسرعة الديان
عمر القلب بالصفاء الروحانى
وعجزنا فاشكر بكل لسان
منك يأتينا بصحة الإيقان
من كنوز التوفيق والإحسان
أعطنا الخير منك خير الجنان
نشهد الغيب فى صوى الأكوان
ولك الحمد جددن إيمانى
فى بقاءٍ فى روضةٍ وجنان
وبكل الأفراد والقـرآن
نور ربى لكل عالٍ ودان

الفهرس

٥	ختم نصف شعبان سنة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م
٩	ختم نصف شعبان سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م
١٥	ختم نصف شعبان ١٣٣٠ هـ / ١٩١٢ م
٢٠	ختم نصف شعبان ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م
٢٥	ختم نصف شعبان ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م
٣٠	ختم نصف شعبان ١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م
٣٦	ختم نصف شعبان ١٣٣٦ هـ / ١٩١٧ م
٤٣	ختم نصف شعبان ١٣٣٧ هـ / ١٩١٨ م
٤٧	ختم نصف شعبان ١٣٣٨ هـ / ١٩١٩ م
٥٣	ختم نصف شعبان ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م
٥٨	ختم نصف شعبان ١٣٤٠ هـ / ١٩٢١ م
٦٤	ختم نصف شعبان ١٣٤١ هـ / ١٩٢٢ م
٦٩	ختم نصف شعبان ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ م
٧٣	ختم نصف شعبان ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٤ م
٧٩	ختم نصف شعبان ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م
٨٤	ختم نصف شعبان ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م
٨٩	ختم نصف شعبان ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م
٩٣	ختم نصف شعبان ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م
٩٧	ختم نصف شعبان ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م

١٠٢	ختم نصف شعبان ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م
١٠٦	ختم نصف شعبان ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م
١١٠	ختم نصف شعبان ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م
١١٣	ختم نصف شعبان ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م
١١٦	ختم نصف شعبان ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م
١١٩	ختم نصف شعبان ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م
١٢١	الفهرس



